الدرس الاول * اهم حضارات شبه الجزيرة العربية

س : شبه الجزيرة العربية جزءا لا يتغير من تاريخ الحضارة قبل الإسلام

بسبب - الاستقرار البشرى - تعدد الحضارات واستمرارها - نشأة المماليك كما انهم أمة ساميه (نسبة لسام بن نوح) - تعدد الموارد والتواصل مع الحضارات ومن هذه الحضارات ما يلى :-

١ – جنوب الجزيرة العربية (اليمن)

* مملكة معين : العاصمة (قرناو)
* مملكة سبأ : العاصمة (مأرب)
* مملكة حمير : العاصمة القديمة (ريدان) وحاليا (ظفار)

ملحوظة :

* معين تقع فى منطقة الجوف / سبأ تقع فى جنوب غرب اليمن / حمير تقع بين سبأ وبحر القلزم (البحر الأحمر)
* ازدهرت مكه تجاريا فى أواخر القرن ٦ م
* شمال الجزيرة "حد فاصل " بين العرب والفرس وبين العرب والروم
* نشأة مملكة الحيرة فى القرن ٣م فى غرب نهر الفرات

٢ – غرب الجزيرة (الحجاز) فمثلا:-

١ – مكة وتشتهر بـ وجود بيت الله الحرام - تحكم قبيلة قريش فى رحلة الشتاء والصيف ومن أشهر الأسواق عكاظ ، وذى المجنه .

٢ – يثرب (المدينة المنورة حاليا) واحة العرب لوجود الزراعة بها - تقع شمال مكه لذلك تتحكم فى الشتاء والصيف - يعيش فيها قبيلتى الأوس والخزرج .

٣ – شمال الجزيرة فمثلا :

– العراق (الحيرة) - الشام وتضم (تدمر - الانباط - الغساسنة)

	حضارة الحيرة	حضارة الغساسنه
البلد	العراق	الشام
أصلهم	قبائل عربية هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مأرب	قبائل الأزد هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مأرب
الملك	النعمان بن المنذر	جيله بن الأيهم
التحالف مع القوى الخارجية	تحالفت مع الروم وتحالفت مع الفرس	تحالفوا مع الروم فى معركة اليرموك ١٣ هـ - ضد المسلمين

ملحوظة : ١ – يعرف الفرس قديما بالساسانين ٢ – عاصمة الغساسنة : الجابية

*** أشهر النساء فى الجزيرة قبل الاسلام**

١ – زنوبيا ملكة تدمر ٢ – بلقيس ملكة سبأ ٣ – خديجة فى التجارة

* أهم العلوم قبل الاسلام :

١ – علم الفلك : (معرفة الكواكب والنجوم)
٢ – علم الأنواء : معرفة توقيت هبوب الريح والمطر .
٣ – علم الطب : العلاج بالأعشاب وطبيب العرب الحارث الثقفى
٤ – علم الهندسة : بناء الطرق والسدود فى الجبال و شق الطرق فى الجبال لربط القرى بالمدن (دليلا على براعة الهندسة لديهم)

العمارة فى شبه الجزيرة العربية

* أهم القلاع ... القسطل بالغساسنة
* أهم المعابد ... معبد الشمس باليمن .

* أشهر الاديرة ... دير هند بنت النعمان .
* كنسية الرصافة ... بالغساسنة
* القصور : - غمدان بصنعاء - الخورنق بالحيرة - المشتى بالغساسنة
* علم النحت : فى مدينة الحجر المعروفة بالمدينة الوردية حيث قام قوم سيدنا صالح (قوم ثمود) بنحت الجبال حتى أصبحت مدينة الحجر .

* النظام السياسى فى الجزيرة قبل الاسلام :

البدو (الصحراء)	فى المدن (الحضر)
كان نظام الحكم قبلى ينقسم الى : ١ - شيخ القبيلة - قيادة المعارك - فض المنازعات - عقد المعاهدات ٢- مجلس القبيلة يتكون من الزعماء لعقد دار الندوة	كان نظام الحكم شبه ملكى: ١ – الملك - حفظ الأمن والأمان - قيادة الجيش - ادارة شئون البلاد ٢ – كبار الموظفين ٣ – حكام الأقاليم (الكبر) ٤ – مجلس العام ٥ - الجيش

س : لم تكن العلاقة بين القبائل تسير على نسق واحد ؟

- كانت العلاقة بين القبائل علاقة ود وتحالف مثل حلف الفضول وهو حلف ينصر المظلوم من الظالمين .
- وفى مرة أخرى كانت العلاقة بين القبائل حرب مثل حرب الفجار والبسوس وكانت تقوم الحرب على الرعى والثأر والمياه

* الحياة الاقتصادية فى الجزيرة العربية :

١ – الرعى : كانت الحرفة السائدة فى الجزيرة العربية بسبب الصحراء
٢ – الزراعة : غير منتظمة بسبب قلة المطر وكانت تتم فى يثرب – اليمن – وشمال الجزيرة لوجود المياه والتربة .
٣ – الصناعة : السيوف والرماح والحلى المصنوع من اللؤلؤ المستخرج من الخليج العربى .

س : إزدهار التجارة فى الجزيرة العربية :

- الطرق الممهدة وخبرة العرب بها - معرفة العرب بمواقع الكواكب لهداية البر والبحر .
- الموقع المتوسط بين الشرق والغرب - شهرة مكه التجارية
- امتلاك اليمن لأسطول تجارى ينقل البضائع للهند والصومال
- استخدام العرب العملة كالدينار والدرهم رغم استمرار المقايضة

* الحياة الدينية قبل الاسلام فى الجزيرة العربية

* نوع الأديان :

١ – الأديان السماوية	٢- الأديان الوضعية
- الحنفية وهى عبادة الله الواحد على دين ابراهيم - اليهودية على دين موسى وكان عددهم قليل فى خيبر ويثرب وحمير - المسيحية على دين (عيسى عليه السلام) فى (الغساسنة والحيرة)	- الوثن والأصنام (اللات والعزة ومناة وهبل) - الصابئة (الكواكب والنجوم) فى بلاد الرقة وحيران - المجوسية عبدة النار وكانوا فى بلاد الفرس

الحياة الاجتماعية فى الجزيرة العربية

*** ماهى العادات السئية فى الجزيرة قبل الاسلام :**

- شرب الخمر - تعدد الزوجات - الزنا - لعب الميسر - وأد البنات - تفضيل الولد عن البنت .

*** ماهى العادات الإيجابية فى الجزيرة قبل الإسلام ؟**

– الكرم – الشجاعة – الفروسية – الوفاء بالعهد – نجدة الجار .

*** يعرف المجتمع فى الجزيرة العربية قبل الإسلام بالطبقى :**

١ – الأحرار ولأغنياء ٢ – صغار التجار والحرفيين ٣ – العبيد والموالى .

==

الدرس الثانى * مولد الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم :

- ولد يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول سمة ٥٧٠ م المعروف بـ (عام الفيل)

- ولد الرسول يتيم الأب حيث مات أبوه (عبدالله) ودفن فى يثرب بعد عودته من تجارة الشام .

* أمه (آمنه بنت وهب) فى صغره أرسلته لمرضعة فى الصحراء من بنى سعد تسمى (حليمه السعدية) وماتت أمه وعمره ٦ سنوات .

* تكفل به جده (عبدالمطلب) ومات وعمره ٨ سنوات ، ثم تكفل به عمه (ابوطالب) وكان كثير العيال فقير الحال

لذلك :

(١) عمل بالرعى (حيث تعلم العطف ، واللين ، والرحمة)

(٢) وعمل بالتجارة مع عمه فى رحلة الشام فاشتهر بالصدق والأمانة وتحمل المسؤلية وحسن التعامل مع الناس والاخلاق

* صفات النبى :

١ – مناصرة المظلوم (حيث ساعد الاعرابى فى الحصول على ماله المتبقى من أبى جهل بعد بيع الناقة).

٢ – التأمل والتفكير فى غار حراء

٣ – القدرة على حل المشكلات (مثل إنهاء أزمة وضع الحجر الأسود بين القبائل بأن تأتى كل قبيلة وتمسك أحد أطراف القماش)

نزول الوحى على الرسول – صلى الله عليه وسلم –

*** من هو الوحى :** هو جبريل عليه السلام

*** مكان نزول الوحى :** على النبى فى أول الدعوة (غار حراء)

* دار الحوار بين النبى وجبريل فيما يعرف بسورة (إقرأ)

* بعد هذا الحوار ذهب النبى الى بيت زوجته السيدة خديجة وقالت له (والله لن يخزيك الله شرا أبدا)

* ثم أخذته الى ابن عمها (ورقة بن نوفل) حيث كان راهبا وعالما بالانجيل والتوراة وكان على الديانة الحنيفية فقال له ورقة بن نوفل ان ما رأيته يا محمد انه الناموس (جبريل) الذى نزل على عيسى وموسى

س: هل العالم كان فى حاجة الى الإسلام بسبب ؟

١ – تعدد العبادات مثل : الأصنام - الحنفية – اليهودية

٢ – للدعوة الى عبادة الله وحده .

٣ – تردى كل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية .

*** تنقسم الدعوة الاسلامية الى :**

١ – دعوة مكيه : - استمرت ١٣ سنه - واجهت الايذاء الشديد .

٢ – دعوة مدنية : - استمرت ١٠ سنوات - وتبدأ منها تأسيس الدولة الإسلامية .

* ملحوظه :- الاسلام نزل فى ٢٣ سنه

أولا : الدعوة المكية :

١ – مرحلة سرية :

* استمرت ٣ سنوات خوفا من ايذاء قريش - عدد اللذين أسلمو ٦٠ فرد - كانوا من مختلف الأطياف .

٢ – مرحلة جهرية :

* وقف النبى على جبل الصفا وأعلن الاسلام للناس جميعا

* فى البداية لم تتدخل قريش على اعتبار أنها مسألة داخلية لبنى هاشم وأن ابى لهب كافيا لانهاء الاسلام .

*و فى النهاية ازداد عدد المسلمين فتدخلت قريش عن طريق:

(أ)حرب الشاعات والأكاذيب . بواسطة عم الرسول (ابى لهب) و (الوليد بن المغيرة)

(ب) التفاوض مع عم الرسول (ابو طالب): لما له من تأثير على الرسول فرد على عمه بأن يذهب لقريش ويقول والله لن أترك الاسلام أو أهلك دونه .

(جـ) التفاوض مع الرسول : لكنها فشلت وقاموا بإغراءه بالمال والملك

(د) التعذيب والإيذاء للرسول وأصحابه .

(هـ) المقاطعة : وهى مقاطعة اجتماعية وسياسية واقتصادية بين قريش وأهل النبى (بنى هاشم – بنى عبدالمطلب) لأنهم ساعدو الرسول على الرغم أن كثير منهم مشركين واستمرت ٣ سنوات حتى جاء أفراد من قريش على علاقة بأهل النبى وأنهوا المقاطعة .

* موقف الرسول من هذه الوسائل :

١ – الحكمة والموعظة الحسنة ٢ – الصبر والتحمل (صبرا آل ياسر)

٣ – انقاذ المستضعفين من خلال شراء العبيد مثل بلال بن رباح الذى اشتراه ابى بكر

٤ – التفكير فى مكان آخر لنشر الإسلام وحماية المسلمين من ايذاء قريش .

٥ – الهجرة الى الحبشة لأن ملكها رجلا مسيحى عادل لا يظلم أحد (وهو النجاشى) ومرت على مرحلتين فى السنه الخامسة / السابعة ثم أرسلت قريش (عمرو بن العاص ، عبدالله بن ربيعة) للنجاشى ليستعيدوا المسلمين فرفض النجاشى .

٦ – عام الحزن : وهو العام ١٠ من البعثة لأن عم النبى ابو طالب وزوجته خديجة توفوا .

* كيف هاجر الرسول من مكة الى يثرب :

	بيعة العقبة الأولى	بيعة العقبة الثانية
السنه	أوائل ١٢ من البعثة	١٣ من البعثة
الأطراف	١٢ رجلا من قبائل الأوس والخزرج والرسول	٧٣ رجلا وامرأتين، والرسول
النصوص	نشر الاسلام والايمان به - مكارم الأخلاق	نصرة الرسول ومساعدته ونشر الاسلام

* البيعة : هى اتفاق الطرفين

ملحوظة :

١ – فى العام ١٠ من البعثة قام الرسول برحلة الى الطائف ولم يؤمن أهلها وألقوة بالحجارة حتى أدميت قدماه

٢ – فى العام ١١ من البعثة قابل وفدا (٦ أفراد) من الأوس والخزرج وأسلموا .

س : لماذا أسلم أهل يثرب عندما هاجر الرسول ؟

- لأن أهل يثرب أهل لين ورحمة .

- ومعرفتهم بالدين الجديد من خلال اليهود .

- ولاحتياجهم لشخص يجمع الاوس والخزرج بعد حالة الحرب بينهم .

س : لماذا اختار الرسول يثرب للهجرة إليها ؟

١ – أمرا إلهيا ٢ – مبايعة العقبة الثانية للرسول بالهجرة الى يثرب .

* التخطيط للهجرة :

- بتوفيق من الله والسرية التامة نجحت الهجرة وباعتماد الرسول على بعض الأشخاص مثل :

- أبى بكر ... رفيقه فى غار ثور ٣ أيام - أسماء بنت أبى بكر ..... لإعداد الطعام والامدادات.

- عبدالله بن أبى بكر .... لجمع أخبار قريش -عبدالله بن أريقط ..... دليل الرسول فى الصحراء

- ونجحت الهجرة على الرغم من أن قريش اجتمعت فى دار الندوه واتفقوا على اتخاذ من كل قبيلة رجل لقتل الرسول ويتفرق دمه بين القبائل .

* أول مدرسة فى الإسلام وكانت لتربية المسلمين على أسس عقائدية وهى (مدرسة دار الأرقم بن أبى الأرقم).

==

الدرس الثالث بناء الدولة الاسلامية فى يثرب

* سكان يثرب ينقسم الى :

١ – العرب وهم (الأوس والخزرج) وهم مهاجرون من اليمن بعد انهيار سد مأرب

٢ – اليهود من أ – يهود بنى النضير ويعيشون فى وادى بطحان

ب – يهود بنى قريظة ويعيشون فى وادى مهزور

ج – يهود بنى قينقاع ويعيشون فى وسط المدينة

* علاقة اليهود بالعرب .

١ – الوفاق فى البداية كانت العلاقة وفاق وتحالف والعيش فى سلام .

٢ التحالف مع العرب من أجل القضاء على العرب انفسهم فمثلا :-

- يهود بنى النضير وبنوا قريظة تحالفوا مع الأوس

- يهود بنى قينقاع تحالفوا مع الخزرج فحدثت الوقيعة بين الأوس والخزرج واقتتلوا حتى يوم بعاث (مجئ الرسول)

* ماهى دعائم الدولة الاسلامية التى بناها

أ – المسجد

- كان مركز للشئون العسكرية والاسلامية - مآوى للمهاجرين - مكان للصلاة والعبادة

- الوحدة والألفة بين المسلمين - مركز ومدرسة لتعليم أمور المسلمين .

ب – المؤاخاة بين المهاجرين (أهل مكه) والأنصار (أهل يثرب .....من الاوس والخزرج) ولاسباب :-

* نفسى ووجدانى : ان أهل مكه تركوا أراضيهم وديارهم ورحلوا الى العيش فى يثرب فالحنين الى مكة نجح النبى فى تحبيبهم فى يثرب

* اقتصادى : ان أهل مكه يعملون بالتجارة وأهل يثرب يعملون بالزراعة والصناعة .

* اجتماعى : ان أهل مكه تركوا أهلهم وأصحابهم وعاشوا فى بلد جديدة (يثرب) .

ج- صحيفة المدينة (دستور المدينة)

* التعريف : وثيقة أقرها الرسول ليؤكد على التعايش للجميع فى وطن واحد والتساوى بين الجميع .

* الهدف من الصحيفة:-

- تنظيم العلاقة بين كل العناصر (حقوق – واجبات)

- ارساء مبدأ التعايش السلمى مع الآخر

* البنود :

١ – المسلمون أمة واحدة فـالإنتماء للإسلام فوق الانتماء للقبيلة .

٢ ـ التكافل الاجتماعى بين فصائل المدينة فمهاجرى قريش على ربعتهم
٣ ـ احترام أمان المسلم فذمة الله واحدة فالمؤمنين موالى بعض
٤ ـ حماية أهل الذمة من تبع المسلمين من اليهود فلهم النصر .
٥ ـ الاستقلال المالى لكل طائفة فاليهود لهم نفقتهم والمسلمين نفقتهم .
٦ ـ حرية العقيدة والشعائر مكفولة: - فيهود بنى عوف أمه من المؤمنين وللمسلم دينه ولليهود دينهم
٧ ـ الدعم المالى للدفاع عن المدينة مسئولية الجميع سواء (يهود ومؤمنين)
٨ ـ الدفاع المشترك ضد أى عدوان سواء مسلم ويهودى لحماية يثرب .
٩ ـ النصح والبر فى التعامل بين المسلمين وأهل الكتاب .
١٠ ـ نصرة المظلوم وحق الأمن لكل مواطن سواء خرج أو ظل فى مكانه

د ـ البناء الاقتصادى : - واجه الرسول فى بنائه الاقتصادى عدة مشاكل :

- المهاجرون أصبحوا بلا سكن ولا مال - صعوبة استيعاب المدينة للمهاجرين
- عدم خبرة المهاجرين بالزراعة .

*** كيف نجح الرسول فى حل المشكلات ؟**

من خلال : - احياء الأرض المهملة فمثلا اعطى (على بن أبى طالب عيون ينبع / والزبير بن العوام أخذ ارض المدينة / بلال بن الحارث أخذ أرض بناحية الفرع)
- تنظيم الرى كما فى وادى بطحان - وادى قناة .
- انشاء اسواق : كـ المناخة - المدينة .

هـ - اعداد الجيش للحفاظ على الدولة

* يهدف تأمين الدولة وحمايتها وحمايتها من الأخطار ونشر الرسالة من خلال :

- احصاء الرجال القادرين على الحرب فى السنة الأولى للهجرة فادى الى ظهور شخصيات عسكرية كـ(حمزه ـ على ـ خالد)
- تدريب الصحابة على القتال والتسليح .
- ارسال السرايا والغزوات لبسط هيبة الدولة .
- التداول مع أهل الخبرة والصحابة .
- بناء القوة العسكرية للدولة الإسلامية

* واجه الرسول ودولته مشكلتين :

أـ مشكلة المنافقين : - تزعمهم عبدالله بن سلول - هدفه اثارة الفتنة وتفتت المسلمين .

* الوسائل التى اتبعها عبدالله بن سلول (زعيم المنافقين لضرب المسلمين)

١ ـ نشر الشائعات والأكاذيب : لشق الصف مثل حادثة الإفك الخاصة بالسيدة عائشة - بناء مسجد ضرار ليس للصلاة ولكن لوضع الدسائس على الإسلام

٢ ـ التحالف مع أعداء المسلمين :

- تحالف المنافقين مع المشركين فى غزوة أحد ٣ هـ وانسحبوا من المعركة .
- تحالف المنافقين مع يهود بنى النضير لقتال النبى ٤ هـ
- تحالف المنافقين مع اليهود فى غزوة حنين ٧ هـ
- تحالف المنافقين ضد الرسول فى غزوة الخندق ٥ هـ
- لم يشتركوا فى غزوة تبوك ٩ هـ بين المسلمين والروم .

*** موقف الرسول من المنافقين :**

- لم يقتلهم خوفا أن يقال أن الرسول يقتل أصحابه .
- بدأ تفتيت صفوفهم ثم قل شأنهم بعد موت عبدالله بن سلول فى العام ١٠ هـ

ب – مشكلة اليهود فقاموا بـ:-

١ - تشويه صورة الاسلام : لتنفير الناس منه ونشر الشائعات كما فى غزوة بنى قينقاع .

٢ – التحالف مع المشركين

- بنى النضير مع مشركين مكه
- بنى قريظه ضد الرسول فى غزوة الأحزاب او الخندق وغزوة حنين ٧ هـ

٣ - شق الصف الاسلامى بالوقيعة بين الاوس والخزرج

٤- محاولة اغتيال الرسول فى ٤ هـ عن طريق

– القاء الصخور عليه لكن السماء نادت عليه واخبرته بذلك ٢ – دس السم فى الشاه.

===

الدرس الرابع اهم غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

- هناك اخطار هددت الدولة الاسلامية منها داخلى ومنها خارجى :-

اولا:- (الخطر داخلى)

أ) غزوة بنى قينقاع

التاريخ	٢ هـ بعد غزوة بدر الكبرى
السبب	١- عداء يهود بنى قينقاع للمسلمين وعدم وفائهم بالصحيفة ٢ - تحدى يهود بنى قينقاع للرسول عندما ألتقى بهم فى السوق وحذرهم من مصير قريش . ٣ - تعدى رجل يهودى على امرأة مسلمة فانتصر لها رجل مسلم وقتل اليهودى فقام اليهود بقتله
الاحداث	- كان قائد الجيش (حمزه بن عبدالمطلب) - تم محاصرة بنى قينقاع لمدة (١٥ ليلة) ومنع عنهم كل الامدادات حتى هب الرعب فى قلوبهم .
النتائج	١ - هزيمة يهود بنى قينقاع ٢ - تم ربط ٧٠٠ رجل من اليهود حتى توسط لهم عبدالله بن أبى سلول يطلب لهم العفو . ٣ - خرج يهود بنى قينقاع للشام فتخلص المسلمون من غدرهم .

* ملحوظة :

١ - أرسل الرسول ٤ سرايا قبل غزوة بدر بهدف :-

- جمع المعلومات – اثبات قوة المسلمين
- التعرف على طرق التجارة لقريش لإضعافها اقتصاديا .

٢ - كانت معظم حروب النبى من أجل وقف خطر المشركين .

٣ - أرسلت قريش رسالة للمنافق عبدالله بن أبى سلول بإعتباره أحد زعماء المدينة ورسالة اخرى للمهاجرين بعد نجاح هجرة الرسول وهذا دليل على حقد قريش وعداؤها وإعلانها الحرب على الإسلام فى المدينة .

٤ - الأخطار الخارجية : هم أعداء الإسلام خارج المدينة .

* مراحل الحروب مع المشركين

المرحلة الأولى : - كانت للدفاع عن المدينة ودعم أركان الدولة / - تبدأ من ٢ هـ حتى ٥ هـ (من غزوة بدر حتى غزوة الأحزاب)

المرحلة الثانية :- بهدف الهجوم وإنهاء تحالف المشركين / - تبدأ من ٦ هـ صلح الجيبية وحتى ٨ هـ فتح مكه والطائف

ب) فتح مكه الفتح الاعظم **

التاريخ	٨ هـ
السبب	- نقض قريش صلح الحديبية بمساعدة قبيلة بنى بكر ضد قبيلة بنى خزاعة المتحالفة مع الرسول
الاحداث	- أرسلت قريش أبى سفيان للرسول ليعتذر له عن نقض الصلح ولكن فشلت - قرر الرسول السير لمكة وأخفى عن الناس جهة الغزوة ليكون مفاجأة .
النتائج	- فتح الرسول مكه ودخلها متواضعا . - طاف بالبيت الحرام - هدم الأصنام - أذن بلال الأذان - عفا الرسول عن أهل (مكه) العفو عند المقدرة عندما قال يا معشر قريش ماترون أنى فاعل بكم قالت قريش أخ كريم وابن أخ كريم فقال اذهبوا فأنتم الطلقاء - فتح الطائف .

ملحوظة : صلح الحديبية سنة ٦ هـ

شروطه : - من أراد أن يدخل فى حلف محمد فيدخل ، ومن أراد أن يدخل فى حلف قريش فيدخل فدخلت قبيلة بنى خزاعة فى حلف الرسول وبنى بكر فى حلف قريش

بعد صلح الحديبة نتج عنه مايلى :-

* أرسل الرسول لملوك الشام للدخول فى الاسلام فشعر الروم بالخطورة مثل : رسالة الرسول الى حاكم بصرى شرحبيل بن عمرو إلا أن شرحبيل قتل مبعوث الرسول (الحارث بن عمير)

*** كان موقف الروم من الاسلام عدائيا :**

١ ــ فضرب عرب الشام المتحالفين مع الروم بفرض حصار اقتصادى على المدينة

٢ ــ الاعتداء على الدعاه المسلمين و التجار

٣ ــ اعتدوا على بعثة من الصحابة كانت تدعوا الى الاسلام فى وادى القرى .

٤ ــ قام شرحبيل بن عمرو حاكم بصرى بقتل الحارث بن عمير مبعوث الرسول

٥ ــ قام الحارث بن أبى شمر الغسانى حاكم دمشق بالتهديد بإعلان الحرب على المدينة .

٦ ــ اعتدوا على المسلمين من الشام وقتلوا والى مدينة معان احدى محافظات الاردن المسلم .

*** ظهر موقف الرسول من الروم فى :**

١ ــ غزوة مؤته ٨ هـ ٢ ــ غزوة تبوك ٩ هـ

يهدف : - فرض هيمنة الدولة الإسلامية - تأمين الدعوة الاسلامية - تأمين التجارة بين الشام والمدينة

ثانيا الاخطار الخارجية :-

غزوة مؤته ٨هـ

التاريخ	٨ هـ
السبب	- قام شرحبيل حاكم بصرى بقتل مبعوث الرسول الحارث بن عمير ٦هـ وهذا إعلان الحرب .
الاحداث	- جهز الرسول ٣ ألاف مقاتل - وضع ٣ من القادة منهم زيد بن حارثة وإذا قتل فجعفر بن أبى طالب واذا قتل فعبدالله بن رواحه - اجتمع المسلمين فى معان (بالاردن) لمناقشة الوضع بسبب كثرة عدد جيش الروم فكان هناك وجهتين نظر هما :-. (١) اعلام الرسول وطلب المدد وانتظار الرد (١) اعلان الحرب ووافق المسلمين على الرأى الثانى - ظن الروم أن إبادة المسلمين لا تستغرق أكثر من ساعة ولكن أثبت المسلمين شجاعتهم .

	- فى اليوم السادس : استشهد زيد فتولى جعفر فاستشهد فتولى عبدالله وقتل الثلاثة . - تولى خالد بن الوليد الراية وكانت خطته (الكر والفر - بتغيير أوضاع الجيش فانسحب بكامل جنوده) - تعد غزوة مؤته أحد وأهم غزوات المسلمين ؟لأنها أول معركة كبرى بين المسلمين والروم وحلفاؤهم من عرب الشام . – كما تعد خطة خالد أكبر عمليات التاريخ العسكرى الاسلامى وبينت عبقريته فى القيادة .
النتائج	١ - تعرف المسلمين على حقيقة قوة الروم وأسلوب قتالهم . ٢ - مقدمة لفتح الشام وتحريرها من الروم فى عصر الخلفاء . ٣ - زعزعة هيبة الروم عند العرب خاصة فى آخر الغزوات تبوك ٦ هـ

وفاة الرسول ١١ هـ

* ماذا ترتب على وفاة الرسول ؟

- البيعة الخاصة (فى سقية بنى ساعده)
- تمت فى سقيفة بنى ساعده واتفق الأنصار على تعيين المهاجرين على اختيار (ابى بكر)
- قبل البيعة كان الأنصار متفقين على سعد بن عبادة زعيم الخوارج إلا أن ٣ من المهاجرين وهم (عمر - ابى بكر – ابوعبيدة بن الجراح) ذهبوا الى الانصار واتفقوا على ابى بكر .
- البيعة العامة (بيعة المسجد)
- تمت فى المسجد واتفق المسلمون على اختيار ابى بكر

* بم تفسر ظهور مشكلة المرتدين أيام ابى بكر ؟

بسبب / ١ – ضعف ايمانهم وعدم فهمهم لنصوص القرآن .
٢ –ارتباط الاسلام لديهم بالرسول فلا طاعة بعد ذلك لأحد
٣ – الحنين للجاهلية .
٤ – تحريض القوى الخارجية على ترك الاسلام .
٥ – ظهور القبلية .

أنواع الردة : ١ – مرتدين كفروا بالاسلام وادعوا النبوة كمسيلمة الكذاب والعنسى والاسدى .
٢ – مرتدين ظلوا على اسلامهم وامتنعوا عن الزكاة .

ملحوظة :

* استشار ابى بكر أصحابه فى التعامل مع المرتدين فانقسموا لفريقين وهما:

١ – فريق يريد عدم قتلهم والتألف معهم والدعوة للإسلام ويقود هذا الفريق عمر بن الخطاب .
٢ – فريق وهم الأغلبية أرادوا الحرب لحماية الاسلام فوافق ابى بكر على رأى الفريق الثانى .

* قاد الجيوش الـ ١١ لواء هو خالد بن الوليد .
* كانت مدينة ذى القصة مركز لتجمع الجيوش

==

الوحدة الثانية عصر الخلفاء الراشدين

الدرس الاول الفتوحات الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين

* فلسفة الفتح الاسلامى :

١ – تقديم المسلمون دماؤهم فى سبيل الله وإعلاء كلمة الله
٢ – الفاتحون لا يريدون علوا فى الأرض انما يعملون بكتاب الله وبالعقول
٣ – المسلمون لم ينقلو الاسلام للأمم انما نقلوا الأمم للاسلام وهذا ما حدث فى حوار رستم مع أحد أصحابه يسمى ربعى بن عامر .

*** مبادئ الفتح الاسلامى :**

١ ــ الفتح لله وفى سبيله .

٢ ــ كان القتال هو آخر ما يلجأ إليه المسلمون فى نشر العقيدة انما كانت أولى خطوات الدعوة الإسلام ثم الجزية ثم القتال .

٣ ــ عدم إكراه الناس على دخول الاسلام .

٤ ــ عدم اشهار السيف فى وجه المستضعفين انما القياصرة والأكاسره وهذا دليل على تأكيد وصايا الرسول وهى :-

- عدم قتل الشيوخ - عدم ترويع النساء والأطفال - عدم هدم البيوت وعدم حرق الزراعة .

س: ما الفرق بين اهداف الفتوحات واهداف الاحتلال

*** أهداف الفتوحات**

- حرية الانسان - احترام الآخر - الوحدة والمساواة - التعايش السلمى .

*** أهداف الاحتلال :**

- اخضاع الشعوب - بناء الامبراطوريات - نهب الثروات

* ملحوظة :- انتشر الاسلام بالتجارة والدعاة وليس بحد السيف

الفتوحات الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين

	١ ابوبكر الصديق	٢ ــ عمر بن الخطاب	٣ ــ عثمان بن عفان	٤ ــ على بن أبى طالب
مدة الخلافة	١٣/١١ هـ	٢٣/١ هـ	٣٥/٢ هـ	٤٠/٣ هـ
الخصائص	- تأمين الدولة الاسلامية بعد خطر المرتدين - بدأ فى عهده الفتوحات الاسلامية فى الشام والعراق .	- استكمل ما بدأه ابى بكر من فتوحات - فتح أجزاء من بلاد فارس وفتح مصر . - استكمل فتح الشام والعراق .	- فتح فى الشمال أرمينيا والشرق فارس والغرب شمال أفريقية اوتونس والجنوب النوبه .	- توقفت فى عهده الفتوحات ؟ بسبب الانقسامات والفتن الداخلية بين المسلمين بعد مقتل عثمان بن عفان - ولم تعد الفتوحات الا فى عصر الدولة الأموية

أولا أبو بكر الصديق " فتوحاته فى العراق "

* أرسل خالد بن الوليد للعراق ففتح أكثر من نصف العراق دون أن يجبر أحد على الدخول فى الاسلام فى بضعة اشهر

ثانيا : فتوحات عمر بن الخطاب

أ) فى العراق

	١- موقعة القادسية ١٥ هـ	٢- فتح المدائن (عاصمة الفرس)	٣- فتح نهاوند (فتح الفتوح)
السنة	١٥ هـ - ٦٣٦ م	١٦هـ ــ ٦٣٧ هـ	٢١هـ ــ ٦٤٢ هـ
الاطراف :	سعد بن ابي وقاص ــ الفرس	سعد بن ابي وقاص ــ كسري الفرس وتم محاصرة المدائن لمدة شهرين	- النعمان بن مقرن المزنى ضد الفرس بقيادة كسرى فارس يزدجرد الثالث
السبب :	- تعرض المسلمين لهجوم مضاد من قبل الفرس افقدهم ما فتحه المسلمون تحت قيادة خالد بن الوليد	- استكمال الفتح ــ نشر الإسلام فى بلاد فارس	محاولة كسرى فارس يزدجرد الثالث ان يرد هيبة الفرس بعد اسر كبار قادته واتفق يزدجرد مع مناصريه على قتال المسلمين نحو نهارند وحفروا هناك الخنادق ثم فشلة المفاوضات مع المسلمين

النتائج :	- انتصار حاسم للمسلمين - انتهاء سيطرة الساسان حكام الفرس علي الجبهة الغربية للعراق/ وانتقال الحدود السياسية بين المسلمين والفرس جيال زاجروس	١- هرب كسرى الفرس هو وكبار قادته ورجال بلاطه ٢- دخول المدائن من غير معارض ٣- حصد المسلمين غنائم كبيره ونزول سعد للقصر الأبيض واتخذه مصلى وإرسال الغنائم لعمر بن الخطاب فى المدينة سواء تاج كسرى وسواره ٤- امر سعد جنوده فتح باقى البلدان التابعة لكسرى وملاحقة جنوده ونجح المسلمين فى ذلك	- انتصر المسلمون وتحطم نفوذ دولة الفرس وفتح أبواب فارس أمام المسلمين واستشهد فيها النعمان بن مقرن
موقع الفتوحات	العراق	العراق	بلاد فارس

* ملحوظة :-

١- كانت الموجة الثانية من الفتوحات الاسلامية تحت قيادة سعد بن ابى وقاص

٢- يقول عمر بعد ان ارسل سعد تاج كسرى ان قوما ادوا هذا الايثار فرد على بن ابى طالب عففت فعفت رعيتك فنادى عمر على سراقة بن مالك فاعطاه تاج كسرى وقال له قل الله اكبر فقال سراقة الله اكبر فيقول عمر الحمد لله الذى سلبها من كسرى بن هرمز واعطاها لسراقة

ب) فتوحات عمر بن الخطاب بالشام

	١- فتح اجنادين	٢- فتح بيت المقدس
السنة	١ هـ - ٦٣٦ م	١ هـ - ٦٣٦ م
الاطراف	عمروبن العاصى - قائد الروم الارطبون	عمرو بن العاص ضد الأرطبون
الاحداث	- الأرطبون جمع قواته ووزعهم على مدن فلسطين فواجهه عمرو بن العاص بخطة مماثلة تلاقى الطرفان وسقط قتلى من الفريقين	- لم يتمكن الأرطبون من فك الحصار وهرب الأرطبون لمصر مركز ثقل البيزنطيين فى أفريقيا لصد هجمات المسلمين واثناء الحصار كانت تجرى المحادثات بين عمرو وبطريرك بيت المقدس صفرنيوس - لم يجد بطريرك بيت المقدس امامه سوى المصالحة ولكن بشرط ان يتم الصلح مع الخليفة عمر نفسه وذلك بسبب قدسية المدينة واهميتها الدينية الكبيرة - فكان رد عمرو للبطريرك انه سيرسل للخليفة عمر بالمدينة طلب البطريرك وقال للخليفه انه يعالج حربا كودا صدوما وبلادا ادخرت لك فلك رايك - فكان موقف عمر انه وافق ونزل للشام فى مدينة الجابية فحدث الصلح

النتائج	١- فوز المسلمين ٢ - انسحاب الارطبون لبيت المقدس ٣ - فتح عمرو بن العاص عدة مدن جنوب الشام لتامين القوات والفتوحات خاصة بيت المقدس لقدسية المكان	- فتح بيت المقدس وكان فتحا نصرا للاسلام – صالح الخليفه عمر أهل بيت المقدس صلحا لم تحظ به مدينة اخرى فمثلا عدم هدم الكنائس ودفع الجزيه - بعد خطبة عمر دعاه البطريرك لتفقد كنيسة القيامة فوافق ولما جاء وقت الصلاة قال عمر للبطريرك اين اصلى فقال مكانك صلى لكن عمر خشى من ذلك فيقلده المسلمين من بعده فصلى فى مكان قريب من الصخرة المقدسة وبنى مسجد عمر وهو من معالم المسجد الاقصى (هذا دليل على سماحة عمر بن الخطاب)

ثالثا : فتوحات عثمان بن عفان

- فتح افريقية (فتح سبيطلة)

الاطراف : بين عبد الله بن أبى السرح ضد البيزنطيين بقيادة جريجوريوس

السبب: تأمين الفتوحات من خطر البيزنطيين ونشر الإسلام فى افريقية

النتائج : فوز المسلمين بسبب المدد القادم من المدينة ومقتل جريجوريوس وفتح سبيطلة

- فتح المسلمين المدن والحصون مثل قفصة وحصن الاجم

ملحوظة :- قبل هذا الفتح ارسل عبد بن ابى السرح يستاذن الخليفة عثمان بن عفان فوافق بعد ان استشار الصحابة فدخل ابى السرح سبيطلة بامان وبعدها راسل قائد البيزنطيين اما الدخول فى الاسلام او دفع الجزية او الحرب (لتطبيق مبادى الفتح الاسلامى الذى اوصانا به الرسول) لكن القائد البيزنطى جريجوريوس رفض واعلن الحرب

===

الدرس الثانى :-جميع الفتوحات فى العهد الاموى والعباسى

س: مميزات العصر الاموى :

- استكمال حركة الفتوحات الاسلامية - بلوغ الدولة الاسلامية اقصى اتساع لها حيث امتدت من الصين شرقا حتى فرنسا غربا وعلت كلمة الاسلام على الارض من مشرقها لمغربها واتسعت الفتوحات حتى وصلت لما وراء النهر واقليم طبرستان واقليم الجبال ومرت الفتوحات فى بلاد المشرق بمرحلتين هما :

	المرحلة الاولى فتوحات بلاد السند	المرحلة الثانية فتوحات بلاد ما وراء النهر اسيا الوسطى
السنه	٨٩هـ -- ٧٠٧ م	٩٠ هـ - ٧٠٩ م
السبب	تعتبر السند مفتاح القارة الهندية	-----
النتائج	- انتصرمحمد ابن القاسم وفتح بلاد السند - زحف حتى وصل لمدينة الملتان بعد مقاومة شديدة - إزداد مكانة محمد بن القاسم فى دمشق بسبب انتصاراته	- فتحت معظم البلاد على يد قتيبه بن مسلم فدخل بخارى - ثم تقدم قتيبه حتى وصل الصين من الجهة الغربية فعقد ملك الصين صلحا معه منعا للصدام مع المسلمين
العصر	الأموى	الأموى
الجهة	المشرق الإسلامى	المشرق الإسلامى

اولا:- اهم فتوحات الامويين شرقا فيما يلى :-

أ) فتح أرمينيا وأسيا الصغرى ببلاد الروم

- وهى منطقة الصراع بينهم وبين الروم

- رأى معاويه بن أبى سفيان أن الخطر الأكبر والعدو لدولة البيزنطية فاتجه لصد هجمات الروم عن طريق:-
- تحصين منطقة الحدود مع البيزنطيين والتى عرفت بـ
باقليم الثغور والعواصم)
- ترميم الموانئ والقلاع على البحر المتوسط
- انشأ نظام الصوائف والشواتي
– قيام الموبين بعد محاولات فتح القسطنطينية (عاصمة الدولة البيزنطية)

	ب- محاولات فتح القسطنطينية	ج- فتح بلاد المغرب	د- فتح بلاد الأندلس	- فتح بلاد الفرنجة
السنه	----------	------------------	-----------	------------
الأطراف	معاوية ضد الروم	عقبة ثم حسان بن النعمان ثم موسى بن نصير ضد البيزنطيين	موسى بن نصير بقيادة طارق بن زياد فى عهد الوليد	عبد الرحمن الغافقى ضد شارل مارتل حاكم فرنسا
النتائج	فشل الأمويين فى فتحها بسبب - غزارة المطر - البرد القارس وتفشى مرض الجدرى - استخدام النار الأغريقية فى إشعال المراكب - السلسلة الحديدية الضخمة بين ميناء القسطنطينية وبين الشاطئ الاسيوى واغلاقها فى حالة الحرب او التهديد بالحصار - موقع القسطنطينيه بجانب الاسوار الداخلية والخارجية الضخمة المزوده بابراج المراقبة وابطلت عنصر المفاجاة وكشف التحركات المعادية	- معركة تهودة - معركة جبال أوارس - معركة بئر الكاهنة - دخول البربر الإسلام - نشر اللغة العربية - تأمين حدود الدولة الغربية - اندماج البربر مع المسلمين	- معركة جبل طارق(جبل الفتح) - شذونه	- معركة بلاد الشهداء توربواتيه
العصر	الأموى	الأموى		
الجهة	آسيا الصغرى	الغرب الإسلامى		

*

*** ملحوظة**

- استكمل عبد الملك بن مروان الفتوحات التى بداها اسلافه
- نجح الأمويين فى إخضاع اقليم الثغور والعواصم .

ثانيا :- اهم الفتوحات الأموية فى الغرب الإسلامى .

- مر فتح إفريقيه بعدة مراحل فى عهد معاوية حتى استقر فتحها أيام الوليد بن عبد الملك
- وأهم القادة ١ – عقبه - حسان بن النعمان - موسى بن نصير .

أولا عقبه : - فى عهد معاوية قاد الجيوش لبرقة
- ثم وصل لساحل الأطلسى وتوفى فى معركة تهوده

ثانيا : حسان بن النعمان :
- فى عهد عبدالملك انطلق لإفريقية فدخل قرطاجنه والمدن الساحلية .
- أنشأ ميناء تونس ليكون قاعدة حربية واستعان بأقباط مصر .
- قضى على قوة زعيمة البربر الكاهنة .

ثالثا : موسى بن نصير :-
- أرسل الوليد بن عبد الملك موسى بن نصير لاستكمال الفتوحات حتى سيطر على بقية الساحل الأفريقى .
- ثم واصل زحفه لطنجه فعين موسى بن نصير طارق بن زياد عليها .
- ثم عهد إليه موسى قيادة حملة لمدينة سبته وعقد صلح مع قائدها البيزنطى (يوليان) وتعهد للمسلمين بتقديم الامدادات العسكرية فى فتح الأندلس .
- استقر الحكم الإسلامى فى بلاد المغرب فى ولاية موسى بن نصير سواء بربر أو عرب .
- أصبحت بلاد المغرب مركز لاستكمال الفتوحات فى جزيرتى صقلية (سردينيا – البليار)

* ماذا ترتب على فتح بلاد المغرب ؟؟
١ – دخل البربر الاسلام ٢ – نشر اللغة العربية .
٣ – تأمين الحدود الغربية للدولة الاسلامية ٤ – اندماج البربر فى الفتوحات كالأندلس .

* بعد ذلك تطلع موسى بن نصير للإتجاه الى الضفة الأخرى لشمال أفريقيا والمقابلة للمغرب بهدف نشر الإسلام بعد أن تعهد (يوليان) بالمساعدة .
* أرسل موسى للخليفة الوليد ليستأذنه بفتح الأندلس فرد الوليد بالرفض وقال له لا تضر بالمسلمين فى بحر شديد الأهوال - فكتب موسى للوليد مبينا أن الأندلس ليست ببحر خضم وإنما هو خليج يبين للناظر منه ما خلفه .
* رد الوليد بضرورة إرسال السرايا قبل الاقتحام أى أن (فتح الأندلس تم بتخطيط مسبق)خاصة بعد صدق نوايا (يوليان) .
* فندب موسى (طارق بن زياد) لفتح جبل الفتح (جبل طارق) ولاقى مقاومة عنيفة من القوط وانتهت بـ
١ – فوز المسلمين ٢ – معركة شذوقه

* معركة شذونة :

الاطراف	المسلمين (طارق بن زياد) ضد جيش القوط .
النتائج	- هزيمة القوط ٢ – مقتل ملكهم ٣ – انتصار المسلمين ٤ – الاستيلاء على معظم الندلس

** ملحوظة :-
* بعد معركة شذوقة عبر موسى للأندلس ٩٠هـ / ٧١٢ م وقام بـ :
١ - اتخاذ طريق مخالف لطريق طارق
٢ – فتح عدة مدن (إشبيلية)
٣ – فتح شرق الأندلس بقيادة (عبدالعزيز بن موسى)

* فشل المسلمين فى السيطرة على شمال غرب الأندلس :
- لبرودة المناخ - وعورة طرقه .

* ماذا ترتب على فتح الأندلس ؟
- نقل العاصمة لقرطبة .
- نشر الإسلام . - ضرب العملة الإسلامية .
- القيام بالعديد من الإصلاحات الإدارية .

* محاولات فتح بلاد الفرنجه (فرنسا حايا)
- تمكن عبدالرحمن الغافقى وفتح نصف جنوب فرنسا كلها من الشرق للغرب فى شهر قليله وترك حاميات عسكرية فى المدن أدت لضعف قوة المسلمين .
* معركة بلاط الشهداء (توربواتيه)

السنة	الاطراف	السبب	الاحداث	النتائج
١٤٤ هـ /٧٣٢ م	- عبدالرحمن الغافقى ضد دوق أكوتين يساعده شارل مارتل حاكم فرنسا .	لاسترجاع دوقيته النصرانية بدعم بابا روما	١- فتح المسلمين مدينتى توربواتيه لكن جيش الفرنجه باغته فى السهل الواقع بين المدينتين ٢ – استمرت المعركة ١٠ أيام فى البداية فاز المسلمين وكادت الهزيمة تلحق بالفرنجة لكن عاد شارل للشمال	١ - استشهاد عبدالرحمن الغافقى ومعه كثير من القادة ٢ - انسحاب جيش المسلمين . ٣- هزيمة المسلمين وانتصار الفرنجة .

* السبب فى هزيمة المسلمين فى معركة بلاط الشهداء .
١ – لكثرة عدد جيش مارتل وكثرة الإمدادات .
٢ – اتحاد جيش الفرنجه ودعم الباب لهم ودوقة أكوسن
٣ – الظروف القاسية كالمناخ القاسى وبعد موقع المسلمين عن المدد .
٤ – انهال جنود المسلمين لتعدد المعارك .
* سقوط الدولة الأموية ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م على يد العباسيين الذين اعتمدوا على الفرس بقيادة أبو مسلم الخراسانى الذى ثبت أقدام الدولة الجديدة (العباسية)

==

الدرس الثالث : الفتوحات الاسلامية فى العصر العباسى

س: فكر بعض الخلفاء اصطناع دوله مستقلة لها حكم ذاتى مع ولائها التام للخلافة العباسية؟
- لمواجهة الأعداء (الأدارسة غربا ، الزيدية شرقا)
- بسبب ضعف الخلفاء قامت هذه الدولة المستقلة .
* فتوحات الدولة العباسية شرقا وفى الهند .
- ظهور دول مستقلة فى الشرق (الطاهرية - الصفارية - السمانية)

* فتح بلاد الهند والسند على يد (الفتح العربى - الفتح التركى) وتمثل الفتح التركى فما يلى :-
١ – الدولة الغزنوية والذين فتحوا الهند آخر القرن ٤ هـ - وتكونت فى ايامهم دولة واسعة خارج الهند سميت غزنه وسيستان وملتان وتغلبوا على السامانين فى خرسان وسيطروا على بلاد ما وراء النهر .
٢ – الدولة الغورية

* الفتوحات العباسية فى آسيا الصغرى وعلاقتها بالدولة البيزنطية :

* اتخذ العباسيون عدة إجراءات للحفاظ على مكتسبات المسلمين فى الأطراف الشمالية (لآسيا الصغرى) :-

الدليل : ١ – تقوية إقليم الثغور والعواصم .

٢ – خروج الخلفاء العباسيين بأنفسهم لحرب الروم .

٣ – الحرص على اسمرار نظام الصوائف والشواتى .

٤ – تبادل الأسرى بين اليلمين والبيونطيين

* الفتوحات العباسية فى جزر البحر المتوسط وجنوب أوروبا :

* فى عهد هارون الرشيد حاول استعادة السيادة البحرية على البحر المتوسط .

* وحتى يتمكن العباسين فى السيبطرة على جزر البحر المتوسط قاموا بمرحلتين وهما :-

المرحلة الأولى : ضم قبرص

السنة	١٩ هـ - ٨٠٥ م
الاطراف	قائد هارون الرشيد ضد قبرص
النتائج	١ - فتح أجزاء فى جزر البحرالمتوسط وجنوب أوروبا ٢ - نقض أهلها الصلح فأرسل هارون حملة أخرى ونجح فى إخضاعهم وأسر عدد كبير منهم وأسكنهم مع المسلمين عدة أشهر ثم أعادهم هارون الى بلادهم بعد أخذ العهد منهم وإنذره بعد الوقوف مع الروم اذا هاجموا المسلمين .

المرحلة الثانية : ضم صقلية

س: لدولة الأغالبة دورا بارزا فى فتح صقلية .

- دولة الأغالبة : سنة ٢٩٦/١٨٤ هـ / ٨٠٠ / ٩٠٨ م

- تنسب لمن : ابراهيم بن غلب .

- نشأتها : فى شمال أفريقيا

- دورها : نجحت فى فتح صقلية على يد القائد أسد بن الفرات ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م .

==

الوحدة الثالثة الدول المستقلة فى مصر

الدرس الاول : مصر من الفتح الاسلامى حتى قيام الدولة المستقلة :

* اهمية مصر فى الاسلام ؟

١ - ذكرت مصر فى القرآن عدة مرات

٢ - أوصى الرسول بمصر وبشر بفتحها ونبه لأهمية تحريرها من قبضة الرومان فقال (ستفتحون مصر ، وهى أرض يسمى فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة وصهرا) رواه مسلم .

* أحوال مصر قبل الفتح الاسلامى :

س : الدليل على أن مصر كانت محتلة من الرومان منذ عام ٣٠ ق م وقد ساءت أحوالها ؟.

١ - سياسيا : فكان يحكم مصر حاكم رومانى يقبض على الشئون الإدارية والمالية والقضائية ومقره الأسكندرية

٢ - إقتصاديا : كانت مصر مخزنا لمد روما بالغلال - عانى الشعب من كثرة الضرائب لذلك كان يكد ويكدح لخدمة هؤلاء المستعمرين .

٣ - دينيا : فقد أهل مصر حريتهم الدينية والعقائدية – تعرضوا لكثير من الظلم والقهر حتى اضطر الكثيرون منهم للهرب والاختفاء فى الصحراء مثل بنيامين بطريك الكنيسة الأرثوذكسية وظل مختبئا ١٣ سنه من بطش الرومان وعاد عند الفتح الاسلامى فرحبوا بالمسلمين .

* الفتح الاسلامى لمصر :

- منذ عهد الرسول عندما أرسل كتابا للمقوقس حاكم مصر يدعوه فيه للإسلام وأعيد التفكير في فتحها بعد إتمام فتح الشام فى عهد عمر بن الخطاب .

س : عوامل الفتح الاسلامى لمصر :

١ - العامل الدينى عملا بقول رسول الله - نشر الاسلام – كى تصبح مصر سندا قويا للمسلمين.

٢ - العامل الحربى : لوجود الروم فى الجنوب الغربى فى الشام وفلسطين يهدد كل البلاد - وقرب مركز الخلافة (المدينة المنورة) من القلزم (السويس حاليا) ومن هجمات الروم المتوقعة للقضاء على المسلمين .

٣ - العامل التاريخي : لصلة مصر بالعرب منذ القدم عن طريق سيناء شمالا والبحر الأحمر شرقا وظلت مستمرة حتى قبيل ظهور الاسلام

ملحوظة : - فتح الخليفة عمر مصر بعد مؤتمر الجابية :

* مؤتمر الجابية وفتح مصر (كان مؤتمر عسكرى)

السنة	١ هـ / ٦٣٨ م
الاطراف	المسلمين (عمر بن الخطاب) ضد الروم
الاسباب	بعد فتح الشام وتسلم مفاتيح القدس للتشاور فى فتح مصر بإعتبارها خطوة أولى تجاه أفريقيا
الاحداث	- قدم عمر بن العاص معلومات عن مصر وأهميتها الاستراتيجية وقال (انك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهى أكثر الأرض أموالا) وهذا يوضح أهمية فتح مصر وما وصلت اليه من ضعف أيام الرومان
النتائج	- فتح مصر

* خط سير عمر بن العاص لفتح مصر

- سار عمرو بن العاص بالجيش الذى سمح له عمر بن الخطاب بإصطحابه وهم ٤ آلاف جندى للإتجاه من قيسارية بفلسطين لمصر فمر عمرو بـ :

١- العريش أوائل ٢٠ هـ /٦٤٠م وفتحها دون مقاومه من الرومان ثم وصل للفرما (بورسعيد حاليا)

٢- تعد الفرما أول موضع اشتبك فيه عمرو بن العاص مع الروم وحاصرها عمرو شهرا ثم استولى عليها عنوه .

٣- ثم سلك عمرو طريقا لبلبيس (بالشرقية) عن طريق الصحراء الشرقية عبر القواصر (القنطره حاليا)

والسبب ؟ - ليضمن حماية القوات الاسلامية من الخطر المفاجئ من العدد

- ولقلة خبرة العدو بحرب الصحراء

- لتحقيق المفاجأه للبيزنطيين

٤- ثم واجه عمرو بن العاص القائد البيزنطى الأرطبون ونجح فى هزيمته وخسر الروم خسارة فادحة فى القتلى والأسرى .

٥- ثم واصل عمرو حتى وصل (لام دنين شمال الأزبكية) عن طريق النيل وكانت معقلا مهما شمال حصن بابليون بمصر القديمة حاليا ثم فر الرومان لحصن بابليون

٦- ثم وصل عمرو بن العاص لحصن بابليون ٢٠ هـ /٦٤٠م ويعد أقوى حصون الرومان لأنه مقر المقوقس حاكم مصر البيزنطى وأرسل عمرو يطلب المدد وظل يحاصر الحصن ٧ شهور . فاضطر المقوقس للدخول فى مفاوضات مع عمرو وأرسل رسله ليفاوض المسلمين والاضطلاع على حالة الجيش الاسلامى فأرسل عمرو رسله معهم وجدد مطالبه للمقوقس وهى : الدخول فى الاسلام - الجزية - القتال

٧- شروط الاتفاق :

الأطراف	- عباده بن الصامت نيابة عن المسلمين بقيادة عمرو بن العاص - المقوقس حاكم البيزنطيين بمصر
الأحداث	- هاب المقوقس من عباده لشدة سواده وفرط طوله فأراد أن يكلم غيره فرد عليه المسلمون ان هذا الأسود أفضلنا رأيا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا واننا نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد أمره الأمير دوننا بما أمره به
شروط الاتفاق	١ – التزام الأقباط بدفع دينارين عن كل رجل بالغ ويعفى منها الشيوخ والنساء والأطفال ٢ – بقاء الأرض والأموال للروم لا يتعرض لهم العرب فى شئ
النتائج	- عندما علم هرقل ملك الروم الاتفاق من المقوقس رفضه واتهمه بالتقاعس عن حماية مصر وكرهه للقتال وأمر قواده بمواصلة القتال فأخبر المقوقس عمروبن العاص برفض هرقل للصلح لكنه التزم بعهده ومن أطاعه من الأقباط

٨- بعد طول مدة الحصار صعد (الزبير بن العوام) لأعلى الحصن وكبر فظن الروم أن العرب اقتحموا الحصن فولوا هاربين فدخل الزبير وأصحابه لباب الحصن ففتحوه ودخل المسلمين الحصن .

فتح الاسكندرية ٢١ هـ / ٦٤١ م

- وصل عمرو الاسكندرية بعد عدة معارك فى داخل مصر وحاصر الروم ١٤ شهر وتحصن الروم بالاسكندرية ودافعوا عنها بكل قوة

- نجح عمرو بوضع خطة حربية نفذها جنوده بكل بسالة فسقطت المدينة وعقد صلح الاسكندرية

شروط صلح الاسكندرية :

السنة	٢١ هـ / ٦٤١ م
الشروط	١ – مدة الهدنة ١١ شهرا وعدم الحرب فيها ٢ – ترحيل الحامية الرومية فى البحر مع حمل الجنود متاعهم وأموالهم وهم آمنون ٣ – دفع الجنود الجزية عن شهر اذا رحلوا برا وذلك مدة اجتيازهم الاراضى المصرية ٤ – عدم عودة الروم لمصر ثانية ٥ – عدم التعرض للكنائس بسوء ٦ – بقاء اليهود بالأسكندرية ٧ – بقاء ١٥٠ جندى رومانى فى يد المسلمين وخمسون مدنيا ضمان لتنفيذ المعاهدة

- أصدر عمرو بن العاص بعد إتمام فتح مصر بيانا أظهر فيه تسامحه مع المصريين والدليل :

١ – أمن المصريين على عقائدهم وأعراضهم وأموالهم وأولادهم

٢ – الغى كل أنواع الضرائب التى فرضها المستعمر الرومانى

٣ – تعهد بنيامين البطريرك والأقباط بالحماية والأمن وبذلك أصبحت مصر ولاية إسلامية ٢١هـ/٦٤١م

مصر فى عهد الولاة

- هى الفترة التى بدأت منذ عصر الخلفاء الراشدين حتى قيام الدولة الطولونية فى العصر العباسى الثانى

أولا : أهم الولاة فى عصر الخلفاء الراشدين

- بلغ عددهم خمسة ولاه مثل عمرو بن العاص فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب

- أهم أعمال عمرو بن العاص

(أ) بناء مدينة الفسطاط (نسبة لفسطاطه أى خيمته) لتكون عاصمة لمصر بعد عودته من الاسكندرية وتوقيع المعاهدة - استمرت الفسطاط فى الاتساع والازدهار وأصبحت مركزا تجاريا

(ب) بناء المسجد الجامع (عمروبن العاص)

- من اوائل المساجد فى أفريقيا وعرف بتاج الجوامع

- بنى فى وسط الفسطاط ٢١ هـ /٦٤٢ م - بنى لأول مرة كان له (٦ أبواب) وبه مساحة غير مسقوفة وله أعمدته الداخلية من جذع النخل وسقفه من الجريد

(جـ) حفر خليج أمير المؤمنين :

- استأذن عمرو بن العاص الخليفة عمر بن الخطاب فى إعادة حفر القناة القديمة التى تصل بين النيل والبحر الأحمر وكانت تعرف بخليج تراجان زمن حكم الرومان لمصر

س : ماذا ترتب على : حفر خليج أمير المؤمنين ؟

١ – ازدهار الفسطاط وانتعاش حركة التجارة بها

٢ – جرت فيه السفن ووصلت للحجاز محملة بالغلال والبضائع وأنواع الطعام .

ملحوظة :

- كانت مصر مصدر خير للأمة الاسلامية فى وقت الأزمات كما حدث فى عام الرمادة (عام القحط الشديد) فطلب الخليفة عمر الغوث من عمرو بن العاص والى مصر فقال له عمرو أرسلت اليك بعيرا أولها عندك وآخرها عندى .

ثانيا : أهم الولاة فى عصر الدولة الأموية

- فى العصر الأموى والخلفاء كان العرب يتولون المناصب الكبرى

- بلغ عدد الولاة الأمويين فى مصر ٢٦ والى أهمهم عبدالعزيز بن مروان .

- أهم أعمال عبدالعزيز بن مروان

(أ) حكم مصر ٢٠ سنه من (٦٥/٨٦ هـ) وكان من أحسن وأعدل ولاة مصر وجمع بين الحكم والفقه والشعبية العريضة .

(ب) أقام قنطرة على خليج أمير المؤمنين بطرف الفسطاط ٦٩ هـ .

(جـ) بنى مقياسا للنيل وزاد (وسع) جامع عمرو بن العاص

(د) اتخذ حلوان مركزا ودارا له ٧٣ هـ ؟ بعد إصابته بالجذام واهتم بتعميرها وأقام بها المساجد والبساتين والمبانى واهتم بالزراعة ونقل معه بيت المال .

ثالثا :أهم الولاة فى العصر العباسى

- قامت الدولة العباسية على أكتاف الفرس وتولى العنصر الفارسى المناصب الكبرى كالولايات .

- يعد الخليفة المعتصم (٢١٨ ، ٢٢٧ هـ) أول من اعتمد على الأتراك وأشهرهم الوالى (يزيد بن عبدالله التركى من ٢٤٢ : ٢٥٣ هـ)

س: كثرة تغيير الولاة فى مصر فى مدد قصيرة أثناء العصر العباسى الثانى ؟؟

بسبب : - ضعف الخلفاء العباسيين

- بعد مقر الخلافة العباسية عن مصر فلم يأمن الخلفاء أن يتركوا ولاة مصر فى الحكم طويلا ليطمعوا فى الاستقلال بالبلاد .

ملحوظة :

١ - اتبع الخلفاء العباسيين سياسة اقطاع بعض أقاليم الدولة العباسية لبعض الشخصيات على أن يؤدوا مالا معينا للخلافة .

٢ – فضل ولاة الأتراك فى مصر البقاء فى عاصمة الخلافة (بغداد) ويستخلفون من يقوم بالأمر نيابة عنهم على أن يحملوا إليهم الأموال والدعوة لهم بعد الدعوة للخليفة على المنابر .

٣- مع ضعف الخلافة العباسية أصبح الأتراك مسيطرين على مصر كما حدث فى عهد أحمد بن طولون الذى استقل بمصر عن الخلافة وأسس دولة مستقلة بمصر الطولونية

٤- كان نظام الحكم والادارة فى مصر هو بقاء النظم الادارية الموجودة مع الاشراف على الادارة بوجه عام وتولى المناصب الكبرى

٥- تولى جميع السلطات الوالى المعين من قبل الخلافة

٦- كانت مصر مقسمة إداريا الى مصر العليا ، مصر السفلى ، وكانت الأقسام مقسمة الى كور (اقليم) ٨٠ كوره وقسمت الكور الى قرى .

س : العوامل التى أدت لظهور الدول المستقلة والانفراد بالحكم فى مصر ؟

١ – قوة مصر اقتصاديا وتأثيرها على اقتصاد الخلافة

٢ – موقع مصر المتميز وبعدها عن بغداد عاصمة الخلافة

٣ – طبيعة شعبها الطيب الذى يميل للمسالمة

س : ظهرت الدول المستقلة فى العصر العباسى الثانى على يد الولاة الأتراك

- سيطر الاتراك على أمور الدولة واستقلوا بالولايات عن الخلافة العباسية نتيجة لضعف الخلافة .

س: العوامل التى جعلت الولاه يقبلون على حكم مصر والانفراد بها ؟

١ – قوة مصر الاقتصادية وتأثيرها على اقتصاديات الخلافة .

٢ – موقع مصر المتميز وبعدها عن عاصمة الخلافة

٣ – طبيعة شعبها من طيبه والميل للمسالمة

س: ظهور شخصية أحمد بن طولون منذ دخول مصر فى :

١ – معالجة الأمور وسياستها وتدبيرها

٢ – مواجهة المشكلات وقدرته على القيام بأعمال الحكم

٣ – بذل الكثير من الجهد فى سبيل راحة الرعية

٤ – اختياره مجموعة كبيرة من المصريين وضمها لحاشيته فاستطاع منهم التعرف على نقاط الضعف فى إدارة البلاد .

==

الدرس الثانى الدول المستقلة فى مصر فى العصر العباسى الثانى

	١- الدولة الطولونيه	٢- الدولة الاخشيدية	٣- الدولة الفاطمية
تنسب إلى	احمد بن طولان من أصل تركي	محمد بن طغج الاخشيدى	القائد جوهر بامر من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي
قامت فى	مصر – الشام – الحجاز	مصر – الشام - الحجاز	مصر – الشام - الحجاز
مدة الحكم	٢٥٤ هـ ٨٦٨ م ـــــ ـــــ ٢٩٢ هـ ٩٠٥ م	٣٢٣ هـ ٩٣٥ م ـــــ ـــــ ٣٥٨ هـ ٩٦٩ م	٣٥٨ هـ / ٩٦٩ هـ
أهم أعمال حكامها	أ) احمد بن طولان - كان نائب عن زوج أمه (بايكباك التركى) - لما توفى بايكباك ٢٥٦هـ - ٨٧٠ م عين الخليفه مكانه (يارجوخ) صهر أحمد بن طولون - لكن يارجوخ سلم الحكم لأحمد بن طولون وقال له تسلم من نفسك لنفسك - ثم توفى يارجوخ فعين أحمد بن طولون والى مباشر على مصر - أراد أحمد بن طولون الاستقلال بمصر مع تبعيته للدوله العباسيه والدعاء للخليفه	أ) محمد بن طغج الاخشيدى * أحد القادة الأتراك فى الجيش العباسى * كان أبيه طغج والى على دمشق فى عهد خمارويه * تصدى للجيش الفاطمى ومنع الإستيلاء على مصر ٣٠٢هـ - ٩١٥ م * اتجه لدمشق فى ولاية (تكين) وأمن طريق الحج بعد أن تصدى للأعراب وقضى عليهم بعد	* مراحل الدولة الفاطمية ١- مرحلة التأسيس والإستقرار تضم :- * جوهر الصقلى : من ٣٥٨ هـ - ٣٦٢ هـ ٩٦٩ م- ٩٧٢م - استمر حكمه ٣ سنوات نائب عن الخلفة المعز - بنى مدينة القاهرة فى مكان الفسطاط لتكون عاصمة الدولة * المعز لدين الله : من ٣٦٢ هـ - ٣٦٥ هـ من ٩٧٢ م- ٩٧٥ م - انتقل المعز لمصر بعد التأكد من استقرار الدوله وانتهاء الخلافه العباسيه - أقام حكومه قويه أحدثت تغيير ملموس فى الدين والعلم - أصبحت مصر مركز للدعوة الفاطمية

أوضاع مصر فى كل عصر

- مد أحمد بن طولون نفوذه للشام فخرج بجيشه لدمشق ودخلها وأمن أهلها ثم وصل للثغور ومنها طرسوس فدخلها وأمن أهلها وضمن الولاء

* سمات الحكم عند احمد بن طولون

- نشر العدل والنظام حيث قضى على الثورات الداخليه وضرب على يد المفسدين وحافظ على أموالهم
- دفع ٧ ألاف دينار من ماله لبناء كنيسة مريم بعد نشوب الحريق وكان معه أبو زرعة النصرى وأبو عبد الله أحمد بن محمد الواسطى

(ب) خمارويه

- تولى بعد وفاة ابيه فاستغلت الخلافه العباسيه ذلك لاسترداد مصر والشام فارسلت والى الجزيرة الفراتيه والموصل (اسحاق بن كنده) لكن فاز خمارويه
- صالح خمارويه الخليفه المعتمد وكتب له ولأولاده حكم مصر والشام لمدة ٣٠ عام
- تزوج الخليفة العباسى المعتضد من ابنتة خمارويه قطر الندى مما أدى إلى قوة العلاقه بين خمارويه والخلافه وتمتع خمارويه باستقلال كامل لمصر والشام والثغور
- قتل خمارويه وهو فى الشام على يد احد غلمانه ٢٨٢هـ ٨٩٥ م فحمل فى تابوت وعاد لمصر ودفن بجوار أبيه

* فى نظام الحكم والإدارة

- اتبع أحمد بن طولون سياسه داخلية معتدلة حيث أنشأ خدمات أعادت بالنفع على المصريين فاكتسب مهاجمة قافلة الحجاج الماره ببلاد الشام

* فتولى بسبب ذلك حكم مصر والشام ولقبه بالأخشيد أى ملك الملوك فى فرغانه
* مد نفوذه خارج مصر
* توطيد نفوذه بمصر والقضاء على الامراء المنازعين له والمتسببين فى زعزعة الحكم فى مصر
* اعادة الأمن والنظام بعد صد هجمات الفاطميين
* سعى للإستقلال عن الخلافه العباسية
* اتخذ من مدينة العسكر عاصمة لدولته

(٢) كافور الإخشيدى

- بعد وفاة الإخشيدى ٣٣٤هـ ٩٤٥ م ودفن بالقدس
- اوصى كافور أن يربى ابنه (ابى القاسم أنوجور) لصغر سنه
- أصبح كافور الحاكم الفعلى فى وصاية أبو القاسم أنوجور

* فقام بضبط أمور البلاد واقرار الأمن
*السيطرة على مقاليد الحكم
* لم تتدخل الخلافة العباسيه فى مصر أثناء حكم كافور
* رفض أن يلقب بالأمير وصمم على أن يلقب بالاستاذ

- بسط نفوذه في المغرب ومصر والشام وحلب والحرمين
- أصبحت مصر منافس للخلافة العباسية ببغداد

٢- مرحلة القوة التى ساعدت على الاستقرار وتضم

أ) العزيز بالله - من ٣٦٥ هـ - ٩٧٥م

- جاء بعد أبيه المعز يعرف ابا منصور نزار
- هزم القرامطة فى بداية حكمه
- اهتم بشؤن الشام فحارب البيزنطيين فى حلب
- ازدهرت فى عهده حركة الانشاء والتعمير والدليل

* قام ببناء قصر الذهب بالقاهره / جامع القرافه المعروف بجامع الأولياء وبنى قصور عين شمس

ب) الحاكم بامر الله - من ٣٨٦هـ - ٩٩٦ م

- تولى بعد ابيه العزيز كان صغيرالسن
- كان غريب الأطوار بين الشجاعة والجبن والإقدام واللين والشده الا انه عمل على إقرار الأمن وقضى على الفوضى
- كانت لاخته ست الملك دور فى فترة حكمه بسبب صغر سنه وشخصيته المتقلبه والمظالم التى ارتكبها

ج)المستنصر بالله

- من ٤٢٧ هـ - ١٠٣٦م
- تولى بعد أبيه (الظاهر) لاعزاز دين الله
- فى البداية بسط سيطرته على الحكم
- مد نفوذه للشام والحجاز وصقليه وشمال إفريقيا
- استمال القائد العباسى(أرسلان البساسيرى) حتى اقام له الخطبه فى المنابر ببغداد لمدة سنه حتى جاء السلاجقة فأعاد ارسلان هيبة الخلافه العباسية
- فى أواخر عهده تعرضت البلاد لأزمه إقتصادية لانخفاض منسوب النهر عرفت بالشده المستنصرية فأدت لمجاعة وأوبئة ونزوح أم المستنصر وبناته لبغداد وباع كل أملاكه وكان الناس تتصدق عليه وكان يموت بمصر عشرة الاف

حب المصريين
- أثرت خلفيته العسكرية التركية بشكل كبير فأعد جيش قوى واهتم بتدريبه وتسليحه

ب-اهتم احمد بن طولون بإقامة المنشآت العمرانية
*بناء مدينة القطائع
- حتي تكون عاصمة جديدة

س عوامل تثبيت الحكم الطولونى ؟
- قوة وضع مصر السياسي والاقتصاد واهميتها
- ضعف الخلفاء وعدم تمكنهم من السيطرة علي اطراف الدولة
- معاناة الخلافة العباسية من الثورات
- شخصية احمد بن طولون الطامحة للحكم وتميز بالعدل والانصاف

س- اقبال الولاه علي حكم مصر والانفراد بها في العصر العباسي الثاني
- قوة مصر اقتصاديا وتأثيرها علي اقتصاديات الخلافة
- موقع مصر المتميز وبعدها عن العاصمة
- طبيعة شعبها الطيبة والتى تميل للمسالمة

س سقوط الدولة الطولونية بسبب
- ضعف الدولة بعد مقتل خمارويه لكثرة المنازعات والصراعات بين البيت الطولوني
- تدخل الجند والموالي في الشؤون الداخلية والسيطرة علي ابناء خمارويه
- رغبة الخلافة العباسية في استعادة نفوذها المطلق الشام فارسل الخليفة محمد بن سلمان الكاتب لاستعادتها

الذى اكتسبه فى فترة تربيه أولاد الإخشيد طوال مدة حكم انوجور حتى وفاته ٣٤٩هـ ٩٦٠م

أ)في نظام الحكم والإدارة
-تميزت الدولة الاخشيدية بالامن خاصة في عهد الاخشيد بسبب امتلاكهم جيش قوي يحمي دولتهم من اعدائهم علي الحدود الشمالية الشرقية ومن اعدائهم الفاطميين في الغرب
- تعددت النظم التي ساروا عليها ولكن لم تختلف عليه زمن الطولونيين

س : سقوط الدولة الاخشيدية بسبب؟
- تولي حكام ضعاف فقد تولي احمد بن علي الاخشيد وبعد وفاته تولي الحسن عبدالله بن طغج فظلت مصر والشام والحجاز تحت حكم الاخشيديين حتى دخل الفاطميين ٣٥٨ هـ بقيادة جوهر الصقلى فانهي حكم الدولة الاخشيدية واسقط للخلافة العباسية فى مصر

- كانت لامه السيده رصد التى لقبت بالملكه بمولاتنا دور فى حكمه لأنه تولى وهو صغير في عمر ٧ سنوات وكانت تعيين الوزراء وعزلهم
- اذا المراة الفاطمية كان لها دور سواء السيده رصد اوست الملك

٣- مرحلة الضعف وسقوط الدولة الفاطمية
* تبدأ من عصر المستعلي بالله ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م بسبب :
أ- ضعف الخلفاء وتسلط الوزراء فاشترك الخلفاء فى وضع المؤامرات والدسائس للتخلص منهم مثلما حدث بين شاوروضرغام علي الوزارة
ب- استعانة الوزراء بالقوي الخارجية فمثلا شاور استنجد بنور الدين محمود حاكم دمشق اما ضرغام استنجد بملك بيت المقدس الصليبي عموري وهنا تدخلت القوى الخارجية فى شؤن الدولة
ج- حاول الصليبيين الاستيلاء علي مصر الا ان نور الدين محمود ارسل ٣ حملات بقيادة اسد الدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين لمحاربة عموري الذي تحالف مع ضرغام واستعان بالامبراطور البيزنطى وكان يريد الاستيلاء على مصر لكنه هزم في بلبيس والاسكندرية مما ادى الي :-
- انسحاب عموري - ضاع حلمه في الاستيلاء علي مصر - تمركز قوات نور الدين في مصر الفاضي
- قلدا الخليفة الفاطمي العاضد الوزارة لاسد الدين شيركوه
- القضاء علي الدولة الفاطمية في عصر صلاح الدين
د- قلدا العاضد صلاح الدين الوزارة بعد وفاة اسد الدين شيركوه ونجح صلاح في* مسك زمام الامور*اسقط الخلافة الفاطمية ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م في عهد العاضد اخر خليفة فاطمة- تولي صلاح حكم مصر وتبدأ الدولة الايوبية

الدرس الثالث اولا :- الدولة الايوبية :-

*** الدولة الايوبية**

السنة : ٥٦٧ هـ / ٦٤٨ هـ // ١١٧١ م / ١٢٥٠ م

- تنسب الي صلاح الدين الايوبي

*** ظروف قيامها :** بعد وفاة اسد الدين شيركوه قام الخليفة الفاطمي الاخير (العاضد) بتقليد الوزاره لصلاح الدين استطاع صلاح الدين مسك امور الحكم وبوفاة العاضد انتهت الدولة الفاطمية نهائيا.

* حكم صلاح الدين مباشرة ولقب "" بالسلطان الناصر ""

*** خصائص الدولة وملامحها :** ١- الكفاح ضد الصليبيين في الشام ٢- استرداد بيت المقدس ٣- التصدي للحملات الصليبية

ملامح الدولة الأيوبية :

س : - أوضاع العالم الاسلامى السياسية فى هذه الدولة:

١ – ضعف الخلافة العباسية فى بغداد بحيث انها لم تكن قادرة على فرض سيطرتها على مقاليد الحكم فى الدويلات التابعة لها وعدم وجود جيش قوى يواجه الزحف الصليبى .

٢ – الانقسامات السياسية وتفكك القوى السياسية فمثلا :

- الدولة الفاطمية الشيعية فى القاهرة
- الامارات السجلوقية فى الشام مما سهل للحملة الصليبية الأولى

٣ – الحروب الصليبية على العالم الاسلامى : وهى حملات حربية قادها مسيحو الغرب (الكاثوليك) على المسلمين فى الشرق لانتزاع بيت المقدس ، واعتبروها حرب مقدسة وجاءت فى عدة موجات (حملات) متتالية من عام ٤٩٠ هـ / ١٠٩٦م .

ملحوظة :-

- نجح أوربان الثانى فى إثارة حماس شعوب أوروبا وشن حملات صليبية ضد العالم الإسلامى بعد لجوء الامبراطور البيزنطى للباباويه .
- انتصر السلاجقه المسلمين على البيزنطيين فى موقعة ملاذكرد (مانزيكرت)
- حمل راية الجهاد ضد الصليبين (الدولة الزنكية – الأيوبية – المملوكية)

س: اسباب ودوافع الحملات الصليبية على الشرق الاسلامى ؟

- **سبب سياسى** وهو رغبة الامراء باوروبا فى انشاء امارات مستقلة لهم فى الشرق
- **سبب دينى** وهو رغبة بابا روما (اربان الثانى) فى الاستيلاء على الاراضى المقدسة بالشرق فاثار حماس اوروبا وشن الحملات على المسلمين بعد استنجاد الامبراطور البيزنطى له وانتصر المسلمين فى معركة ملاذكرد (مانزيكرت)
- **سبب اقتصادية** وهو رغبة النبلاء والفرسان باوروبا فى الحصول على خيرات الشرق وممتلكاته
- **سبب اجتماعي** وهو رغبة العبيد (اقنان الاراضى) من الطبقة الدنيا فى الخروج من الازمات الاجتماعية والاقتصادية الطاحنة فى اوروبا

س:تاسيس الامارات الصليبية فى الشرق وانتصار الصليبين على المسلمين فى الحملة الاولى بسبب

- تفوق جيوشهم فى العدد – انعدام المقاومة المنظمة فى الشام – الحروب الداخلية بين الامراء السلاجقة

س: ماذا ترتب على الحملة الصليبية الاولى

- تكوين ٤ امارات وهم (الرها – انطاكية – طرابلس – بيت المقدس)

* اهم الشخصيات :-

١) عماد الدين الزنكي

- احد (اتابكة) امراء السلاجفة الزنكية واميرالموصل.
- ادراك ان الوحدة السبيل لطرد الصليبيين - ضم حلب وحماه وحمص واسترد الرها سنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م
- استشهد علي يد أحد مماليكه ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م وترك النضال لابنه نور الدين

٢) نور الدين محمود

- تطلع لضم مصر لموقعها وامكاناتها البشرية والمادية لمواجهة الصليبيين .

- لذلك استغل الصراع بين شاور وضرغام فاستنجد شاور بنور الدين فارسل له اسد الدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين

٣) صلاح الدين الايوبى

- أقام الدولة الايوبية واسقط الدولة الفاطمية واعاد مصر للمذهب السنى ووحد الجبهة الاسلامية لمصر والشام والعراق والجزيرة لطرد الصليبيين من الشام
- كفاحه له دور بين دفاعي لمعرفة قدراتها وامكانياتهم فحاربهم في الكرك والشوبك وتأمينه طرق الحجاج والتجارة وانتهي بهدنة مع بلدوين الرابع ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م لمده (٥ سنوات) ليتفرغ لتوحيد الجبهة الاسلامية
- وله دور هجومى ٥٨٢ هـ /٥٨٨ هـ // ١١٨٦ م / ١١٩٢ بعد توحيد الجبهة الاسلامية في معركة حطين

أهم المعارك

معركة حطين : سنة ٥٨٣هـ - ١١٨٧ م

الأسباب : استفزاز أرناط(رينودى شاتيو) امير حصن الكرك التابع لبيت المقدس المسلمين باختراقه هدنة صلاح الدين مع بلدوين وهاجم الحجاج وحاول الإستيلاء على مكه والمدينة

الأحداث : ارسل صلاح الدين اليه برد ما استولى عليه من مال المسلمين واطلاق سراح الاسرى فامتنع فاقسم صلاح ان سيريق دم ارناط بيده واعلن الجهاد المقدس ضدهم وقام بحركة تعبئة شاملة للمسلمين ومورادهم تقدم صلاح الدين نحو الأردن واستولى على بحيرة طبرية بقطع المياه عنهم وقيام ريموند الثالث باجتياز جبال حطين فأوقفهم المسلمين اشتد الظمأ بالصليبيين

النتائج : ١- وقع جاى لوزجنان وأرناط أسرى فعفى صلاح الدين عن جاى لوزجنان وقتل أرناط لأنه غدر بالمسلمين

٢- هزيمة الصليبيين هزيمة ساحقة واسترداد بيت المقدس

٣- رفع الروح المعنوية وظهرت أهمية الوحدة وقدرة صلاح العسكرية والقيادية واصبح الصليبيون فى موقف الدفاع وصعوبة بقائهم فى الشام

٤- عفى صلاح الدين عن النساء والأطفال والشيوخ عندما دخل بيت المقدس يوم الجمعة ٢٧ رجب فى ذكرى الاسراء والمعراج

الحملة الصليبية الثالثة

أسبابها :- محاولة الصليبيين السيطرة على بيت المقدس مرة أخرى

قادة الحملة :- " ريتشارد قلب الأسد " ملك انجلترا – " فليب أغسطس " ملك فرنسا – " فردريك بربروسا " امبراطور المانيا

نتائجها :- فشلت بفضل مقاومة صلاح الدين الأيوبى – انتهت بعقد " صلح الرملة " بين الطرفين عام ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . وفيه احتفظ المسلمين ببيت المقدس مقابل حق الصليبين فى تادية الحج لبيت المقدس وبعده عاد ريتشارد لبلاده

& توفى صلاح الدين ٥٨٩هـ / ١١٩٣م وهو فى عمر ٥٧ سنة تقريبا

* خلفاء صلاح الدين :

أ):- الملك العادل:-

- ورث شقيق صلاح الدين الدولة الأيوبية فى الوقت الذى أدرك فيه الصليبيون أن مصر هى ترسانة العالم الإسلامى وقلعة التصدى لطموحاتهم فى الاستيلاء على بيت المقدس والشرق .
- لذلك جاءت الحملة الصليبية الخامسة إلى مصر عام ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م وحاصرت مدينة دمياط واستولت عليها وعلى الفور جاء الملك العادل من الشام لصد الحملة لكنه توفى فى الطريق قرب دمشق فتولى من بعده ابنه " الكامل "

ب):- الملك " الكامل:-

- أبدى تساهلا مع الصليبيين وعرض عليهم تسليم بيت المقدس مقابل الانسحاب من دمياط لكنهم رفضوا وتقدموا فى الدلتا باتجاه القاهرة فلجأ المصريون إلى فتح السدود والترع وإغراق الأرض بالمياه مما عزل الصليبيين عن قاعدتهم العسكرية بدمياط فاضطروا إلى الجلاء وسمح لهم الكامل بالرحيل عام ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م دون قيد أو شرط وعقد معهم هدنة مدتها ٨ سنوات .

- أدى الخلاف الذى حدث فى البيت الأيوبى إلى استعانة (المعظم عيسى) ملك حلب ودمشق بالخوارزميين واستعان الملك(الكامل) بالإمبراطورالالمانى "فريدرك الثاني غير أن الأوضاع تبدلت بعد مقتل المعظم عيسى وأصبح الملك الكامل سلطانا على مصر والشام دون منازع .

وعندما جاءت الحملة الصليبية السادسة:-

- إلى الشام بقيادة الإمبراطور الألمانى (فردريك الثانى) قام الملك الكامل بالتفاوض معه وأبرم معه معاهدة صلح عرفت باسم (معاهدة يافا) فى عام ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م . مقابل تسليم بيت المقدس وبيت لحم للصليبيين ويبقى للمسلمين منطقة المسجد الأقصى

- أثارت هذه المعاهدة غضب المسلمين والمسيحيين على السواء وخرج الصليبيون من بيت المقدس عام ٦٤٣ هـ / ١٢٤٤ م فى عهد الملك (الصالح نجم الدين أيوب) ابن الملك الكامل على يد أنصاره الخوارزميين .

الحملة الصليبية السابعة

أسبابها :- عودة بيت المقدس للمسلمين مرة أخرى

قائدها :- لويس التاسع ملك فرنسا

تاريخها :- ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م

أحداثها :- نزلت إلى دمياط فأسرع الملك (الصالح نجم الدين أيوب) بالقدوم من الشام لكنه توفى فقامت زوجته (شجر الدر) باخفاء خبر وفاته واستدعت ابنه (توران شاه) وكانت الاستعدادات تجرى على قدم وساق داخل المعسكر الإسلامى انتظارا لقدوم الصليبيين فأضحت المنصورة ساحة لحرب الشوارع وتولى قيادة المصريين القائد (بيبرس البندقداري) .

نتائجها :- هزيمة لويس التاسع وأسر بعد معركة فارسكور ووضع فى السجن – عقد صلحا بين (توران شاه) والصليبيين وتم العفو عن لويس التاسع بعد دفع نصف الفدية .

- ولم يلبث توران شاه أن قتل عام ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م وترتب على قتله سقوط دولة الأيوبيين وقيام دولة سلاطين المماليك فى مصر والشام والحجاز وذلك بعدما أعلنت (شجر الدر) سلطانا على مصر والشام برضاء المماليك الناصرية ثم تنازلت عن السلطنة لزوجها (عز الدين أيبك) الذى تولى السلطة ولقب بالمعز .

ثانيا :- الدولة المملوكية

- سنة : ٦٤٨ هـ / ٩٢٣ هـ // ١٢٥٠ م / ١٥١٧ م

* تنسب الي عز الدين ايبك

* ظروف قيامها : بعد مقتل توران شاه ٦٤٨ هـ / ١٢٥ م وسقوط الدولة الأيوبية اعلنت شجرة الدر سلطانا علي مصر والشام برضاء المماليك الناصرية ثم تنازلت لزوجها المملوكي عز الدين ايبك ولقب بالمعز وحكم مصر والشام والحجاز .

* خصائص الدولة وملامحها :- واصل المماليك البحرية والبرجيه الجهاد للحفاظ علي مصر والمشرق من المغول استأنفت المقاومة ضد الصليبيين في الشام ونجحوا في اخضاع قبرص ورودس

* ملحوظة هامة

١- شكل الصراع بين الدولة العباسية والدولة الفاطمية مرحلة مهمة من تاريخ المسلمين حيث كانت مصر حلم الفاطميين منذ اللحظة الأولى لتكوين دولتهم وتحقيق هدفهم فى السيطرة على مناطق نفوذ الدولة العباسية خاصة فى الشام والحجاز

٢- لم تكن حملة جوهر الصقلى على مصر هى الأولى من نوعها بل سبقتها (ثلاث حملات) مهمة تولي قيادتها خيرة قادة الجيوش الفاطمية ولكن كلها باءت بالفشل بسبب تصدى القادة العباسيين لهم .

٣- شهدت الدولة الأيوبية المملوكية أهم العصور التاريخية الاسلامية ليس فى مصر فقط بل فى الشرق الإسلامى لتحملهم عبء الدفاع عن الاسلام والمسلمين .

- ملامح الدولة المملوكية :

- استأنفت دولة المماليك بعصريها البحرية والبرجية الجهاد للمحافظة على مصر والمشرق الاسلامى من خطر المغول كما أن المماليك استأنفوا الجهاد ضد الصليبيين فى الشام واخضعوا جزيرة قبرص / ورودس دانت بالولاء عن طريق الاتفاقيات السلمية .

* أهم الشخصيات المملوكية :-

١) المنصور بن المعز تولى الحكم ظاهريا

- لتهدأ الامور واستقرار الاحوال ونتج عن صغر سنه عين نائب للسلطة ولكن بسبب دخول هولاكو بغداد وتدميرها وقتل المستعصم بالله اخر خليفة عباسى ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨م ثم تقدم المغول للشام وحلب ودمشق ثم لم يتبقى سوى مصر وارسل هولاكو لقطز تهديد إذا لم يسلم مصر وقال له (اتعظوا بغيركم واسلموا أمركم قبل ان ينكشف الغطا) إلا أن قطز عقد إجتماع مع المماليك وعلماء الدين لرفع الروح المعنوية وأمر بقتل الرسل وتعليق الرؤوس فى جبهات متفرقة بالقاهرة لرفع الروح المعنوية لمواجهة المغولمهما زادت التضحيات والحق بالجيش كل ما هو قادر على حمل السلاح

- الشيخ العزبن عبد السلام أمر بدفع الأموال للإعداد بالجيش للجهاد فاقرت على الأمراء ثم الأثرياء ثم الرعية

معركة عين جالوت

الاسباب	- الخطر المغولى على العالم الاسلامى
الاحداث	- خرج قطز على رأس جيش من مصر باتجاه الشام واتفق مع الصليبيين على التزام الحياد والسماح لقواته بالمرور فاتجه صوب عين جالوت فى فلسطين . - وفى صباح يوم الجمعة ٢٦ رمضان ٦٥٨ هـ / ٣ سبتمبر ١٢٦٠ م التقى الجمعان : المغولى والإسلامى فى معركة عامة عند عين جالوت وانقض المغول على المصريين فى بادئ الأمر فاضطرب المسلمون وعند ذلك ألقى السلطان قطز خوذته عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته (اللهم انصر عبدك الفانى قطز) " واسلاماه " وقاد الهجوم بنفسه على العدو والتفت حوله القوات المصرية وحملوا على المغول مما جعلهم يفقدون صوابهم ويتكبدون خسائر جسيمة فقد قتل معظم جيشهم وقائدهم (كتبغا) وهرب الباقون .
النتائج	١ – هزيمة المغول وقضت على أسطورة أن جيش المغول لا يقهر ٢ – رفع الروح المعنوية للمسلمين ورد اعتبار الشرق الإسلامى بعد سقوط الخلافة ٣ – أصبحت مصر والشام دولة واحدة تحت حكم المماليك وأعطتهم سمعة إسلامية كبيرة ٤ – أنقذت الحضارة الإسلامية والإنسانية من الاندثار لأن المغول عناصر مخربة ومدمرة

٢- الظاهر بيبرس

لعب الظاهر بيبرس دورا ضد الخطر الصليبى.

- بعد مقتل الملك قطز وقع اختيار امراء المماليك على اختيار الظاهر بيبرس.
- استكمل الدور الحربى ضد الصليبيين فخرج على رأس جيشه إلى إمارة أنطاكية عام ٦٦٦هـ / ١٢٦٨ م التى كانت تتحالف مع المغول واستولى على حصن الكرك وأرسوف ويافا ومهد للاستيلاء على طرابلس .
- وعلى الجانب الآخر حاول المغول الآخذ بثأرهم بعد عين جالوت فقام (أبغا) بالزحف على عدة مناطق مثل : الساجور وعين تاب إلا أن السلطان ردهم خائبين فتحالفوا مع السلاجقة ضد الظاهر بيبرس الذى لقيهم فى معركة (الابلستين) عام ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م والحق بهم وبحلفائهم هزيمة ساحقة .

٣- السلطان المنصور قلاوون

لعب المنصور قلاوون دورا ضد الخطر الصليبى

- واصل السلطان قلاوون الحرب ضد الصليبيين.
- استولى على حصن المرقب عام ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م ثم دمر طرابلس ١٢٨٩ م ومهد للاستيلاء على عكا
- قام بالتصدى للمغول عندما خرج (أبغا) على رأس جيش كبير من التتار عام ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م.
- تحالف مع المغول (ليو الثالث) ملك أرمينية الصغرى وانتصر عليهم السلطان فى معركة حمص .

٤ـ السلطان الأشرف خليل بن قلاوون

لعب الأشرف خليل بن قلاوون دوراً ضد الخطر الصليبى.

- حاصر عكا واستولى عليها عام ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م وبدأ الصليبيون فى الهروب إلى قبرص واتخذوها ملجأ لهم .
- وبعد سقوط عكا توالت المدن الأخرى مثل صور وصيدا وطرطوس وبذلك انتهى الوجود الصليبى من بلاد الشام .

٥ـ السلطان الناصر محمد بن قلاوون

لعب الناصر محمد بن قلاوون دوراً ضد الخطر الصليبى.

- قاد جيوش مصر والشام فى معركة (مرج الصفر) عام ٧٠١ هـ / ١٣٠٢ م وانتصر فيها السلطان على المغول ولم يستطيع المغول الاعتداء على ديار الإسلام وعقدوا صلحا مع السلطان الناصر

٦ـ السلطان الأشرف برسباى

لعب الأشرف برسباى دوراً ضد الخطر الصليبى.

- اتخذ الصليبيون من جزيرة قبرص مركزا جديدا للأغارة على السواحل العربية فهاجموا الاسكندرية عام ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م أثناء صلاة الجمعة فدمروا البيوت والمساجد ونهبوا الأسواق واعتدوا على النساء والأطفال وقد أثارت هذه الأعمال غضب السلطان الأشرف برسباى فأرسل إلى قبرص حملات بحرية ونجح الجيش المصرى فى هزيمة ملك قبرص (جانوس) وأسر معه مئات من جنوده الذين نقلوا إلى مصر ليزفوا فى شوارع القاهرة .
- ولم يطلق سراح ملك قبرص إلا بعد أن دفع فدية كبيرة من المال وظلت قبرص تدفع الجزية للمماليك إلى أن دخل العثمانيون مصر عام ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م وبهذا الدور تم القضاء على الخطرين المغولى والصليبى على المشرق الاسلامى

(✓) رد فعل الاشرف برسباى ؟

- أرسل إلي قبرص أسطولا مصريا
- نجح في هزيمه ملك قبرص (جانوس) .. واسر معه مئات الجنود ليزفوا في القاهره
- وظلت قبرص تدفع الجزية.الي ان دخل العثمانيون مصر ١٥١٧م.

الوحدة الرابعة الحضارة الاسلامية

الدرس الاول أسس قيام الحضارة الاسلامية

(١) الدين الاسلامى له أثر فى قيام الحضارة :

- حيث استمدت الحضارة من مبدأين هما (القرآن / سنة وسير الرسول)
- تشربت الحضارة من تعاليم الاسلام الفكرية والثقافية ليتربى المسلمين على مكارم الأخلاق .

ملحوظة : - الاسلام ينظر للانسان على أنه قيمة كبيرة فقد استخلفه الله على الأرض .

(٢) الشعوب الاسلامية : حيث ضمت الدولة أقصى اتساع لها من الصين شرقا حتى الأندلس والأطلنطى غربا

فنتج عن ذلك :

* ضمت الدولة شعوب متعددة لكل منها تراثه العلمى والفكرى .
* تشكلت حضارة متعددة الطاقات والخبرات ، لأنها حضارة ناتجة من شعوب مختلفة (عربية وفارسية وتركية)
* نبوغ الكثير من أبناء الشعوب الاسلامية فى العلوم النقلية والعقلية مما سلهم فى تشكيل الحضارة الاسلامية .

(٣) الانفتاح على ثقافات الآخرين والدليل :

- ازدهار الترجمة فى العصر العباسى الأول علما بأن الترجمة بدأت فى العصر الأموى مثل ترجمة العلوم
- فى الوقت الذى رفضت حضارات اليونان والرومان (الانفتاح على العالم مكتفية بتراثها وثقافتها)
- لم يدمر العرب حضارات البلاد التى فتحوها بل استفادوا منها مع ما يتفق مع عقائدهم .

خصائص الحضارة الاسلامية

(١) **العالمية :** حيث انتشرت فى كل العالم وهذا ما أكده القرآن وإرسال الرسول الرسائل لملوك العالم .
(٢) **الوسطية :** بين الجانب المادى والروحى وعلوم الدين والدنيا .
(٣) **الأخلاقية :** مستمدة من القرآن والسنة وتنظيم كل نواحى الحياة .
(٤) **الواقعية :** فى مواجهة المشكلات وحاجات الناس اليومية بطرق عملية مثل علم الفقه .

(٥) التنوع : فى أعراقها وثقافتها وتحقيق التعايش مع الآخرين دون إقصاء
(٦) الشمولية : لكل نواحى الحياة السياسية والاجتماعية .

النظام السياسى والادارى للدولة الاسلامية

- تميزت الدولة الاسلامية بنظام سياسى خاص لم تسبقها أى دولة أخرى فى العصور الوسطى وهو ما يعرف بـ (نظام الخلافة) وهو مستمد من قيم الاسلام (العداله - والشورى – والأخلاق)

* عناصر النظام السياسى والإدارى

(أ) الخلافة :

- هى رئاسة عامة لأمور المسلمين لإيجاد مناخ اجتماعى يحقق العدالة والأمن ووحدة الأمة ورعاية مصالح الأفراد .

- سبب ظهورها (بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم – حيث لم يترك نص صريح على من يتولى بعده فجعل الحكم شورى)

- طريقة اختيار الخلفاء

(١) أيام الخلفاء الراشدين عن طريق الشورى والبيعة والانتخاب وعن طريق أهل الحل والعقد أو الترشح .
(٢) فى العصر الأموى والعباسى (أصبح طريقة الاختيار عن طريق النظام الملكى الوراثى)

- كانت مهام الخليفة هى (حفظ الدين / حماية الدولة / تعيين الولاة / مباشرة مهام الدولة بنفسه)
- كانت العلاقة بين الخليفة والشعب قائمة على المشاركة والرحمة وكان يستعين بأهل الشورى (الحل والعقد) وهم من الفقهاء والقضاة وتتوافر لديهم شروط وهى العلم والعدالة والرأى والحكمة .

- تميز معظم الخلفاء بالعديد من السمات مثل :

١ – المشاركة فشارك الرسول أصحابه فى بناء المسجد وحفر الخندق ليكون منهج للمسلمين بعده
٢ – الاهتمام بالرعية فمثلا الخليفة المعتصم عندما غزا جيش الروم منطقة الثغور وسبىء المسلمات فاستغاثت امرأه مسلمة وقالت وامعتصماه فاستجاب لها حفظا لنساء المسلمين .
٣ – العدل والرحمة : فعندما أرسل ملك الفرس سفيرا لعمر بن الخطاب فسأل أهلها أين ملككم فأجابوه ليس لدينا ملك بل لنا أمير فذهب فرآه نائما فى الشمس على الأرض فوق الرمال فقال السفير (رجل تهابه جميع الملوك وتكون هذه حالته ولكنك حكمت فعدلت فنمت يا عمر) وقد أسلم لذلك .

(ب) الوزارة :

- عرفت معنى وليس لفظا فى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وعرفت حين استعان الرسول بأصحابه فى قضاء مصالح الناس مثل ابى بكر وعمر بن الخطاب
- عرفت لفظا ومعنى ومنصب رسمى فى العهد العباسى بسبب اتساع رقعة الدولة وتأثر العباسيين بالنظام السياسى والادارى للفرس
- معايير وشروط اختيار الوزير (العفه - والصبر – والحكمة - والأمانة - والمسئولية)

(جـ) الإمارة :

- بعد الهجرة للمدينة وضع الرسول نظام إدارى فظهرت الحاجة للاستعانة بالولاة على البلدان فأناب عمالا على القبائل وعلى المدن ودورهم قاصرا على (إمامة الصلاة – جمع الزكاة)
- مهام الوالى (حماية الدين - جباية الخراج - النظر فى الأحكام - اقامة الحدود - النظر فى تدبير الجيوش)
- محاسبة الولاه والمسائلة فى عهد عمر بن الخطاب عن طريق : محاسبتهم على الهدايا إذا قبلوها - مراقبتهم ورفض الهدايا منهم - مطالبة ذمتهم المالية وكان الهدف حتى لا تزيد استغلال الولاة لنفوذهم فى جمع الثروة

(د) الدواوين

- وضع عمر بن الخطاب هذا النظام
- الديوان يشبه الوزارة حاليا
- نشأت الدواوين بسبب :
١ – الحاجة لمراقبة أعمال العمال والولاة
٢ – الحاجة لتنظيم الجيش ومعرفة أفراده
٣ – اتساع رقعة الدولة والحاجة لتنظيمها .

- تعددت الدواوين

* فى عهد عمر بن الخطاب : - ديوان الجند لاحصاء الجند والعطاء وتحديد رواتبهم
- ديوان الخراج لتنظيم الخراج فى أقاليم الدولة فى المشرق والمغرب

* فى عهد معاوية بن أبى سفيان :
- ديوان الخاتم لختم الرسائل بالشمع منعا للتزوير والتعديل
- ديوان البريد والاتصالات لتأمين طرق مواصلات البريد وضمان نقل المعلومات
- ديوان الرسائل والانشاء : وهى للإشراف على الرسائل الواردة من الولايات للخليفة ومن الخليفة لعماله فى الأمصار

(هـ) القضاء

- أول قاضى فى الاسلام هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفى عهده فكر فى نشر الاسلام فى مصر عندما ارسل للمقوقس
- مهمة القضاء (الفصل بين الناس فى الخصومات والنزاعات طبقا للشريعة من الكتاب والسنة / الاشراف على عدة أنظمة منها الأحباس (الاوقاف والحسبة)- شروط القضاء (الاسلام – سلامة الحواس – العلم – الأخلاق)

- دلل على اهتمام الخلفاء بإيجاد قضاه متخصصة فى بعض الوظائف مثل :
١ – أيام المهدى (قاضى الجند الذى عينه المهدى)
٢ – قاضى أهل الذمة للفصل بين أهل الدين الواحد وتعدد فى ولايات الاندلس لكثرة المستعربين بها

(و) الشرطة :

- هم مجموعة من الجند يعتمد عليهم الخليفة أو الوالى فى حفظ الأمن والنظام والقبض على الجناة والمفسدين لتحقيق سلامة المجتمع .
- شروط رجال الشرطة (سياسى بارع – شجاع – ذو عقل – نزيه) والسبب أن رجل الشرطة كان يدير حكم الولاية نيابة عن الوالى أو فى حالة غيابه .
- مهام الشرطة (تنفيذ الأحكام الصادرة- اقامة الحدود - حماية الخلفاء والولاة - مساعدة الجيش ضد الأعداء - حفظ الأسواق)

ملحوظة : يتولى الشرطه قائد مقرب من الخليفة يسمى متولى الشرطة أو صاحب الشرطه

(ز) الجيش والبحرية

- تكون الجيش فى الاسلام (لنشر الاسلام – تأمين حدود الدولة الاسلامية) - كونه الرسول وكان قائد الجيش
- ثم تولى بعد وفاته قائد يتسم بالشجاعة والحزم بسبب تعدد الجيوش والمعارك وكثرة مهام الخليفة
- فى عهد عمر بن الخطاب قسم الجيش لعدة أجناد (جند الشام - جند قنسرين - جند العراق - جند مصر)
- فى العصر الأموى بسبب اتساع الدوله (جند خراسان - جند افريقية)

- لماذا جعل عبدالملك بن مروان التجنيد إجباريا ؟
- بسبب تقاعس كثير من المسلمين عن الحرب وانشغالهم بالمهمات الأخرى
- أنواع الأسلحة : خفيفة كـ(السيوف – الرماح – الدروع) وثقيله كـ(المنجنيق – النار الاغريقية – المواد الحارقة)
- البحرية والأسطول فكانت فى عهد عثمان بن عفان حيث أنشأ أول أسطول اسلامى بطلب من معاويه حاكم الشام
- وتعد معركة فتح قبرص ٢٨ هـ / ٦٤٩ م ، وذات الصوارى ٣٤ هـ / ٦٥٥ م أهم المعارك البحرية والتى أظهرت قوة البحرية الاسلامية على البحر المتوسط .
- إنشاء المسلمين دور لصناعة السفن فى جزيرة الروضه ٥٤هـ/٦٧٤ م بمصر – الشام – تونس بأفريقيا والأندلس .

* دور مصر فى بناء السفن الحربية :
١ – أيام صلاح الدين فى الدولة الأيوبية اهتم بالأسطول المصرى فى حروبه ضد الصليبين فخرج القائد حسام الدين لؤلؤ لحماية السواحل الاسلامية فى الشام لمنع وصول الامدادات للصليبين من الغرب
٢ – أيام الظاهر بيبرس فى عهد المماليك عمل على استعادة مكانة الأسطول أيام صلاح الدين فأشرف بيبرس بنفسه على دور صناعة السفن فى الفسطاط والروضه والاسكندرية ودمياط فهو مؤسس البحرية المملوكية .

الدرس الثاني النظام المالي

الحضارة الإسلامية حضارة رائده في تنظيم الموارد المالية والاقتصادية للمجتمعات فقد عرفت البشرية أول وزاره للمالية علي نفس النمط وهي بيت المال.

أولاً:خصائص النظام الاقتصادى فى الدولة الإسلامية:-

- نابع من القرآن والسنة.
- الجمع بين الثبات والمرونة والتطور.
- التوازن بين المادية والروحية
- رقابة الدولة وضمير الفرد.

ثانياً:أهداف النظام الاقتصادى فى الدولة الاسلامية:

- توفير حد الكفاية المعيشية.
- الاستثمار الأمثل لكل الموارد الاقتصادية وتحرير الناس من العوز (الحاجة

أنشأة وتطور بيت المال:-

X في عهد الرسول : كان يرسل العمال لجمع الفيء والصدقات فقد أرسل عمرو بن العاص لجمع صدقات عمان.

X في عهد أبو بكر الصديق : استمر الحال وكان يحفظ المال في بيته.

X في عهد عمر بن الخطاب : - ⇐ س:بم تفسر:إنشاء بيت المال في عهد عمربن الخطاب.

● السبب:-

١ـ الفتوحات العظيمة التي تمت في عهده والخيرات الوفيرة.

٢ـ كان بيت المال إدارة مركزية في عاصمة الخلافة وإدارات فرعية في الولايات

٣ـ جعل عمر بن الخطاب لبيت المال آمينا مستقلاً في عمله عن الوالي والقاضي. وهنا ظهر مبدا الفصل بين السلطات في عهد عمر

٤ـ فصل عمر بن الخطاب بين الإدارة السياسية والمالية تفادياً للمشكلات " عين عمار بن ياسر واليا علي الكوفة و عبد الله بن مسعود عاملاً لبيت المال" وكان من حق المسلمين رفض نقل الاموال لعاصمة الخلافة الا بعد التاكد من اهل الولاية اخذوا اعطياتهم

بيت المال فى العصر الأموى والعباسى

س: قارن بين بيت المال في العصر الأموي والعصر العباسي.

● في العصر الأموي :---

- زادت موارد بيت المال وأشرفت الدولة عليها إشرافا كاملاً.
- أعاد عمر بن عبد العزيز هيكله بيت المال, أمر عماله بمنع بيع الأراضي الخراجيه.
- زاد من الإنفاق علي الرعية لتحقيق العدالة الاجتماعية فزادت في عهده أموال بيت المال.

● في العصر العباسي :---

- بلغت الأمة غني لا وصف له في مواردها
- كان قيمه ما يدخل إلي بيت المال في عهد هارون الرشيد (٧٥٠٠ قنطار في كل سنة).

موارد بيت المال:-

١ - الزكاة

ماذا يقصد ب:الزكاة.

هي أحد أركان الإسلام وفريضة محكمه وهي مقدار معلوم من مال الأغنياء يرد إلي الفقراء وهي أرقي صور التكافل الاجتماعي

س:ما المقصود بـ مصادر الزكاة

مصادر الزكاة : ــ زكاة النقد(المال) - زكاة السوائم (الأنعام الماشية) - زكاة الزروع والثمار -زكاة الركاز والمعادن .

٢ ـ الخراج

ماذا يقصد ب:الخراج.

مقدار من المال أو المحصول يدفع كل عام بعد الحصاد " مقداراً معيناً من المال أو الحاصلات."

الأراضى التى يفرض عليها الخراج : يفرض على نوعين من الأراضي الزراعية

وهما :-

X أرض فتحها المسلمين بالقوة :---

- تكون الأرض ملكا للدولة لكن تترك الأرض في يد أصحابها لخبراتهم الزراعية
- يزرعونها وينتفعون بها ويدفعون نصف ما تغله الأرض عينا أو نقدا.

Xأرض فتحها المسلمون صلحاً :---

- تكون الأرض ملكاً لأصحابها يتوارثونها وهي الأراضي العشرية والتي يدفع عنها أصحابها العشر ٠

الأراضي العشرية:--- هي أرض لا يؤخذ منها خراج وإنما يؤخذ عُشر غلتها علي أنه زكاة وهى :- - - -

ρ الأرض التي أسلم أهلها وهم عليها دون قتال ولا حرب ويعامل أصحابها معاملة المسلمين.

ρ الأرض الموات أو البور التي استصلحها المسلمون.

ρ الأرض التي جلا عنها أصحابها أو التي لا يعرف لها صاحب وزعت علي الفاتحين بإذن الحاكم.

ملحوظة : لايجوز تحويل الارض العشرية لارض خراج والعكس

أثبت صحة أو خطأ العبارة التالية : - - -

ساوت الدولة الإسلامية بين جميع الأراضي فى دفع الخراج ؟

لم تساوي الدولة بين جميع الأراضي فقد كان الخراج يزيد أو ينقص تبعا لاختلاف جوده الأراضي وقيمه الحاصلات وجوده المحصول ونظام الري سواء كان من الأنهار أو الآبار أو الأمطار وهذا دليل على العدالة فى جمع الخراج.

٣ ـ العشور

ماذا يقصد بـ:- العشور.

X نظام إسلامي يطلق علي:-

١ ـ عشر التجارة والبيوع.

٢ ـ عشر الصدقات أو زكاة الركاز (الخارج من الأرض). ٣ـ الارض العشرية

٤ ـ الجزية

ماذا يقصد بـ:-

Xهي مقدار من المال يدفعه أهل الذمة مقابل دفاع المسلمين عنهم وتمتعهم بجميع حرياتهم وهي تقابل الزكاة المفروضة علي المسلمين.

الجزية ليست من مستحدثات الإسلام ... اثبت صحة ذلك ؟

- فرضها اليونانيون على سكان سواحل أسيا الصغرى مقابل حمايتهم من هجمات الفينيقيين وكانت تسمي { ضريبة الرؤوس } بالقرن الخامس قبل الميلاد

- فرضها الفرس والروم على الشعوب التي حكموها .

بم تفسر : - - - فرض الدولة الإسلامية الجزية على غير المسلمين ؟

ρ كانت الدولة تفرض علي المسلمين أداء الخدمة العسكرية والدفاع عنها وإعفاء غير المسلمين

ρ الجزية كانت بدلاً مالياً عن الخدمة العسكرية المفروضة علي المسلمين.

ρ كان من يدفع الجزية هم الرجال القادرون علي حمل السلاح

ρ تسقط الجزية عن الذمي إذ لم تستطيع الدولة حمايتهم أو دخول الذمي الإسلام.

الدليل على :--- سماحه الإسلام تجاه أهل الذمة ؟

ρ كانت تُؤخذ الجزية من الرجال القادرين فقط ويعفي منها النساء والأطفال والمرضي والفقراء.

ρ مقدار الجزية يختلف من حالة إلي أخري ففي عهد الرسول كانت ديناراً واحداً وفي العصر الأموي كانت أربعة دنانير فى السنة

٥ـ الغنائم

س: حدد المقصود بـ:..

ـ كل ما اغتنمه المسلمون من الأعداء وأخذوه من أموالهم ومعداتهم وذلك بعد اضطرارهم للدخول معهم في حرب بالقوة والقتال.

ـ استثنى منها عمر بن الخطاب الأرض التي تترك في أيدي أصحابها ويتم تقسيم الغنائم بين المقاتلين بعد خصم الخمس وجعله في بيت مال المسلمين لصرفه في المصالح العامة للمقاتلين ولمستحقي الفيء.

٦ـ الفيء

ماذا يقصد بـ:-

- هو ما أفاء (انعم) الله به علي المسلمين دون قتال وما أخذه المسلمون من أموال بدون قتال.
- يوزع خمس أخماس:- (ما أفاء الله علي رسوله من أهل القرى فلله والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل).

ـ وكان يوزع الخمس كما يلي:- ـ سهم للرسول (ص) ـ سهم لذي القربى ـ سهم لليتامى. ـ سهم للمساكين ـ سهم لأبناء السبيل.

٧ـ المكوس " الضرائب "

ماذا يقصد بـ:-

- هي:-ضريبة ثانوية تفرضها الدولة.

أنواع المكوس:-

- عشور الجمارك وعشر التجارة :- ما يفرض غير المسلمين إذا انتقلوا من بلد إلي بلد داخل بلاد الإسلام.
- واردات الامتلاك العامة للدولة :--- كالمعادن وما يخرج من البحار ومقدار زكاة المعادن الخمس
- التركات التي لا وارث لها :--- والأموال التي لا صاحب لها (وتسمي المواريث الحشرية).

ـ تطور هذا النوع حيث أصبح له ديوان خاص يرأسه مسئول هو رئيس ديوان المواريث الحشرية ويضم تركات الموتى.

ـ وفي حاله مواجهه الدولة كارثة أو مجاعة يكون دور الأغنياء من غير إكراه لإنقاذ المجتمع.

مصارف بيت المال:-

- نفقات الخليفة والولاة والقضاة وموظفي الدولة والعمال والجند.
- تجهيز الجيوش ومعدات القتال.
- المصالح العامة لبلدان المسلمين من إنشاء المساجد والطرق والجسور.
- مصروفات المؤسسات الاجتماعية مثل المستشفيات والسجون.
- توزيع الأرزاق للفقراء واليتامى والأرامل وكل من لا عائل له.
- الإنفاق علي غير القادرين

==

الدرس الثالث الحياة الإقتصادية والأجتماعية

* الحياه الاقتصاديه والاجتماعيه تعدركيزه من الركائز العامه في قيام الحضاره الاسلاميه

حيث انطلق كلأ منهما من قواعد الدين الاسلامي التي تؤكد علي جوده العمل والنتاج والتعايش مع الاخر والترابط الاسري وتقدير دور المرأه والتكافل الاجتماعي

أ) الحياة الإقتصادية:-

س:وضح:.. مظاهر اهتمام المسلمون بالحياة الإقتصادية..

١ـحث الاسلام علي تحقيق التوازن بين السعي في الدنيا للعمل وطلب الرزق وبين الاهتمام بمطالب الاخره والعمل عليها

٢ـحمل النظام الاقتصادي للدوله الاسلاميه في طياته عديدا من القيم والمبادئ التي هدفت الي تحقيق العداله والنمو والاستثمار الافضل لكافه الموارد

اولا: الزراعة:-

حرصت الدولة الإسلامية على الاهتمام بالزراعة او انتشار الفتوحات الاسلاميه واستقرار الدولة ادى الى

- بدأ الاهتمام بالزراعه فقامت الكثير من المشروعات لوجود مقومات مهمه في انحاء العالم.

ساعدت على ازدهار الزراعه عوامل عدة وهى:

١ـتنوع المناخ ٢ـ وفره المياه ٣ـ الاراضي الصالحه للزراعه

ـ مظاهر حرص المسلمون على الاهتمام بالزراعه. أيد ذلك:...

١ـ تطوير مشروعات الري

- فاقامت الجسور وشيدت الجسور علي مجاري الانهار ومجاري السيول مثل (سد معاويه الذي اقامه الخليفه معاويه علي وادي الخنق بالمدينه المنوره)
- اقاموا المقاييس مثل مقياس النيل بجزيره الروضه
- في الاندلس ادخل المسلمون نظام زراعه المدرجات في الجبال وحفروا. الترع
- واقاموا القناطر والجسور بالاضافه الي ادخال العديد من النباتات
- اقام العباسيون شبكه من قنوات الري ما بين النهرين (دجله والفرات)تعرف باسم النواظم لانها تنظم توزيع المياه

٢ـ لاهتمام بالفلاح ورعايته :-

- حرصت الدوله الاسلاميه علي الاهتمام بالفلاحين واذدهرت الزراعه بسبب تشجيع الخلفاء والامراء
- راعي الخلفاء والامراء علي ان يعامل الفلاحين معامله طيبه وعدم ارهاق الفلاحين بالضرائب وتخفيض الضرائب اذا قل المحصول

٣ـ الاهتمام بالعلوم الزراعيه :-

ـ تقدمت العلوم الزراعيه فى الدوله الاسلاميه . س: بم تفسر:...

✓بسبب: وضع منهج علمي غايه في الدقه يستند الي ثلاثه عناصر وهي:..

١ ـ أنظمه متطوره
٢ ـ زراعه المحاصيل
٣ـ تطوير تقنيات الري

ـ ايضا ادخال محاصيل جديده والزراعه اصبحت علما له اصول وقواعد

ـ حرص العرب المسلمون علي ابتكار طرق جديده للري واستخدام الاسمده الجيده لزياده الانتاج

ـ استخدموا الدوره الزراعيه واهتموا بوضع تقويم لتنظيم مواعيد الزراعه كما في مصر وقرطبه وأنشاوا المدارس الزراعيه

ـ من اهم المحاصيل الزراعيه (الحنطه ـالكروم ـــالنخيل ـالتفاح ـــقصب السكر ـــالزيتون)

ثانيا :ـ الصناعة:- دلل علي صحة العبارة:اهتمت الدولة بالصناعة.

أـ عندما جاء الاسلام حث علي العمل واتقانا لصناعه وضرب الصحابه اروع الامثله.

بـ كان الخباب بن الارتّ حدادا وكان (عثمان بن طلحه)خياطا.

جـ اهم الخليفه عمر بن الخطاب بالتصنيع الحربي واهتم عثمان بصناعه السفن

د- في العصرين الاموي والعباسي اخترع المهندسون المسلمون المحركات لرفع المياه(ساهم التقدم الصناعي للحضاره الاسلاميه في قيام الثوره الصناعيه في اوربا).

تنظيم الصناعه :- كان للدولة الإسلامية دور فى تنظيم الصناعة. س:أيد ذلك:.....

١-كان لكل طائفه حرفيه (نقابه)امين لها يتولي تمثيلها امام المحتسب.

٢-كانت هذه التنظيمات عباره عن تجمعات حرفيه ومهنيه وصناعيه ينتسب اليها الصناع ومن يعمل في الحرفه الواحده أو عدد من الحرف القريبه من بعضها.

٣-كان لكل نقابه ادارتها وشيوخها واعرافها.

٤-من وظيفتها مساعده أعضائها والحفاظ علي المهنه واسرارها وتطويرها وتنظيم انتاجها ودقه صناعتها وتقدير أسعارها والاجور وايام العمل واوقاته.

لاحظ أهم الصناعات هى:....

١-الغزل والنسيج :- منها الحريريه في فارس والعراق والشام والكتانيه في مصر وفارس

٢-صناعه الورق :- عرف المسلمون صناعه الورق عن طريق الصين في عصر الدوله العباسيه فأمر هارون الرشيد باقامه مصانعه في خراسان وحل دريجيا محل ورق البردي

٣-الصناعات المعدنيه :- انتشرت في كافه أنحاء الدوله الاسلاميه كالصناعات الحديديه وصناعه الذهب والفضه وصناعه تكفيت (تطعيم)المعادن ومنها البرونزوالنحاس بالذهب أو الفضة خاصه في الموصل ومن أمثله تلك المصنوعات (القناديل والشمعدنات)

٤-الصناعات الغذائيه :- أقام المسلمون اول معامل لتكرير السكر وارتبطت بالسكر صناعات اخري مثل الحلوي.

٥-الصناعات الزجاجيه :- تعد من أدق الصناعات الكيماويه التي نبغ المسلمون فيها ومن امثلته:- زجاج الاواني والقنيات للزينه

٦-الصناعات الخشبيه :- اهمها صناعه السفن (الاسكندريه ودمياط والفسطاط في مصر –اللاذقيه وصورفي الشام)وصناعه الارابيسك واستخدمت في صناعه المشربيات والشرفات وصنع اثاث المنازل

ثالثا : التجارة:-

بم تفسر : ازدهار التجارة فى الدولة الاسلاميه ؟

- وجود شبكه مواصلات واسعه لتسهّل حركه سير البضائع والسلع
- تشييد المسلمين الخانات والفنادق
- بناء الأساطيل لحماية السواحل من قرصنه اللصوص
- اهتمام الخلفاء بسك ألعمله والحرص علي ضبط معاييرها
- الاهتمام باقامه الأسواق.

* ازدهار التجارة فى الدولة الإسلامية. س:الدليل:..

- اتباع سياسة حرية التجاره ولم تقيد حرية نقل السلع
- لم تحتكر الدوله تجارة اي بضاعه أو تمنع مبادلتها
- ساد الأمن في الدوله الاسلاميه وقمع اللصوص وقطاع الطرق وازدهرت التجاره وتوفرت السلع والمنتجات
- مع تزايد انتشار الحرف والصناعات بالدوله الاسلاميه بدأت تتسع مجالات التجاره والتوزيع الاجتماعي للعمل والحرف وأخذت تنشأ طوائف الحرف وأصحاب المهن وتتوزعوسط المدن

أثر التجارة فى انتشار الإسلام :- س:وضح: أثر.......... أو النتائج التى ....

✓ساهمت في نشر الإسلام في ما وراء الصحراء الكبري

✓ساهم التجار المسلمين بحسن تعاملهم وأدبهم وأمانتهم فى نشر الإسلام

✓ظهرت مراكز إسلاميه في شرقي إفريقيا منها (كلوه___ممبسه___مقديشو)

✓ازدهرت الجاليات الاسلاميه في كثير من الأطراف مثل (الهند والصين وجزر سولو (الفلبين)

النتائج المترتبه على : (الاهتمام بالتجارة فى الدولة الاسلاميه)

- ابتكار المسلمون الكثير من النظم المالية والتجارية التي عرفتها عنهم أوروبا بعد ذلك
- استفادوا كثيرا عن الثروة المالية والخبرة بشؤون الحياة والمعرفة بأخلاق الناس

✓ **تأثرالغرب بالمسلمين اقتصاديا :-** **س:وضح مظاهر تأثر الغرب......**

١-الموقع المتميز للعالم الاسلامي ساهم في نمو المبادلات التجاريه بينه وبين بيزنطه.

مما أدي الي تكوين منظمات تجاريه ومراكز تجاريه في جنوب أوروبا والتي أدت الي انتقال العلوم والخبرات العربيه الي الغرب

٢-أدي تنقل الاوربيون بين المدن الاسلاميه علي شواطئ البحر المتوسط الي الاطلاع علي ثقافه العالم الاسلامي وحضارته ونقلها عند عودتهم الي الغرب الاوروبي.

فمثلا(حين استولي النورمان علي صقليه من المسلمين حرصوا علي ابقاء المسلمين فيها للاستفاده من حضارتهم وخبراتهم وكذلك الخبره العسكريه.(ولهذا فان ملوك النورمان قاموا بسك العمله ونقود تحمل في أحد وجهيها ايه قرأنيه كريمه)

٣-من ناحيه الزراعه تأثر الغرب بالعالم الاسلامي فأدخلوا الكثير من النباتات الشرقيه الي بلادهم مثل (البطيخ والثوم والارز والسمسم والليمون وقصب السكر والتوابل والعقاقير والسكر

انصهار طبقات المجتمع الاسلامى فى بوتقة واحدة .

* عاشت عناصر المجتمع الاسلامى دون تمييز طبقى بينها .

حيث : – تعايش سلمان الفارسى وبلال الحبشى النبى محمد العربى .

– وجد الموالى من غير العرب تسامحا برز ملامحه فى بلوغهم أعلى درجات العلم والفكر والأدب ، فكان منهم الفقهاء والقضاة والعلماء والأطباء والوزراء والولاة وأصحاب الدول المستقلة .

– عاش البرامكه والطولونيون والاخشيديون والسلاجقة فى كنف الخلافة الاسلامية .

– عاش أهل الذمة فى قلب المجتمع الاسلامى فكانوا صيارفته وأطبائه وكتابه .

كان للمرأة دور سياسى وحربى فى الحضارة الاسلامية .

حيث : – فى عصر النبوة والخلفاء الراشدين : * شاركت فى بيعة العقبة الثانية

* شاركت فى القتال بداية من غزوة أحد مرورا بغزوة خيبر وحنين وحروب الردة واليرموك

– فى العصرين الأموى والعباسى : استمر دورها السياسى وكان لها نفوذ واسع فى الدولة .

اهتمام الدولة الاسلامية بالعلماء .

حيث : – تقاضى العلماء الرواتب الشهرية التى توفر لهم معيشة كريمة ، حيث كانوا يعينون فى المدارس ودور الحديث والبيمارستانات ويخصص لهم من أوقافها رواتب .

– تخصيص أماكن فى دور العلم للعلماء للسكن بها أو لاستراحتهم ما بين الدروس والصلاة ووجد كذلك غرف لسكنى الطلبة المغتربين ومازالت تلك الغرف شاهدا قائما فى مدرسة السلطان حسن وغيرها من مدارس القاهرة .

– منح الخلفاء والسلاطين الهبات والعطايا للعلماء تشجيعا على عطائهم العلمى ، فكان المأمون يعطى وزن الكتاب المترجم للغة العربية ذهبا لمترجمه .

– توقير العلماء واحترامهم والحرص على أخذ مشورتهم فكان معاوية بن أبى سفيان يحرص على أن يضم مجلسه العلماء وأصحاب السير وكذلك فعل المأمون .

كان للعلوم الدينية تأثير على الطلاب الأوروبيون بالجامعات الاسلامية فى الأندلس .

* تأثر الغرب بالعلوم الدينية للحضارة الاسلامية .

حيث : – تأثر القانون المدنى الفرنسى ببعض أحكام الفقه المالكى

– تأثر إعلان المؤتمر الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة ١٩٦٧ م بما جاء فى الشريعة الاسلامية وتكاد تكون العبارات الخاصة بحقها فى التملك والميراث والأهلية القانونية نسخة مما كتب فى الفقه الاسلامى .

تأثرت أوروبا بالحضارة الاسلامية فى مجال اللغة والأدب

حيث : – تأثر الغربيون وخاصة شعراء الأسبان بالأدب العربى تأثرا كبيرا بل كان بعضهم ينظم الشعر العربى .

– تأثرت القصة الأوروبية فى نشأتها بما كان عند العرب من فنون القصص فقد /

* اقتبس شكسبير موضوع مسرحيته (العبرة بالخواتيم) من قصص ألف ليله وليله .

* تأثر دانتى فى كتابة الكوميديا الالهية برسالة الغفران لأبى العلاء المعرى والفيلسوف المسلم ابن العربى .

كان للمسلمين إسهامات كبيرة فى مجال الطب والصيدلة .

حيث :– أنشأوا البيمارستانات (المستشفيات) فقد أنشأ الوليد بن عبدالملك فى العصر الأموى أول بيمارستان اسلامى لعلاج الجذام

– عرفوا التخصص ، فكان منهم أطباء عيون وجراحة ، وأمراض النساء وغيرها .

– تمكنوا من إجراء عمليات جراحية ، مثل : الولادة القيصرية وخياطة الجروح .

– عرفوا المرقد (المخدر) وعالجوا الشلل وأزالوا المياه من العيون ، كما عرفوا الطب الوقائى .

– اكتشفوا عقاقير جديدة وأشهر من كتب فى الصيدلة ابن البيطار حيث ألف كتابه جامع مفردات الأدوية .

ساهم المسلمون بالكثير فى علم الكيمياء .

حيث قاموا بـ : – اكتشاف الكحول وروح النشادر – تركيب الأدوية – صناعة الورق – تنقية المعادن والمستحضرات المعدنية .

كان للمسلمون إسهامات عديدة فى مجال الفلك .

حيث : – بنوا المراصد الفلكية الدقيقة فى نيسابور وبغداد والقاهرة والأندلس لرصد الأجرام السماوية ، فعرفوا موضع الشمس وتقدير محيط الأرض . – رسموا خطوط الطول ودوائر العرض التى وضعها العالم ابوعلى المراكشى .

تأثر الأوروبيون بالحضارة الاسلامية فى مجال العلوم التطبيقية

حيث : – أخذت أوروبا أساليب الزراعة وآلة الاسطرلاب .

– نقلت أوروبا آلات صناعة الورق والابر المغناطيسية (البوصلة) وكان للساعات المائية المعقدة والآلات ذاتية التشغيل

تأثيرها القوى على الحرفيين الأوروبيين الذين صنعوا أولى الساعات الميكانيكية فى القرن الثالث عشر الميلادى .

– استخدم (كبلر) الزيج (جداول رياضية عددية) لصياغة قوانينه المشهورة عن حركة الكواكب فى القرن السادس عشر م

– اعتمد علماء أوروبا فى عصر النهضة على المراصد الفلكية الاسلامية .– أصبحت مؤلفات علماء الرياضيات والفلك المسلمين ، مثل كتاب الخوارزمى (الجبر والمقابلة) مصدرا أساسيا فى الرياضيات فى الجامعات الأوروبي .

تعددت أنواع العمارة الاسلامية .

حيث كان منها : – العمارة الدينية : تتمثل فى المساجد والزوايا

– العمارة الحربية : تتمثل فى القلاع والحصون والأسوار والأربطة .

– العمارة العامة : تتمثل فى المنشآت العامة بالمجتمع مثل الخانات والفنادق والحمامات والأسواق والأسبلة وغيرها

– العمارة السكنية : تتمثل فى القصور والبيوت فأخذت كل مدينة طابعا إسلاميا خاصا فى الهندسة المعمارية لمنازلها

تأثر الغرب الأوروبى بالحضارة الاسلامية فى مجال العمارة .

حيث : – أثرت فنون العمارة الاسلامية فى فنون العمارة الغربية تأثيرا واضحا فى كثير من عمائرهم ، فقد اقتبس الغربيون بعض الأساليب المعمارية من العرب ، على سبيل المثال : أرسل الامبراطور البيزنطى سفيرا الى بغداد لدراسة فن العمارة الاسلامى وبنى له قصرا بالقرب من القسطنطينية على طراز قصور بغداد ، وخطط حدائقه على نمط الحدائق الاسلامية .

– انتقلت الأساليب المعمارية والزخرفية الى بلاد الغرب عن طريق الأندلس وصقلية وظهر ذلك فى :

* كنيسة مدينة سراقوسطه التى ظهر فى معمارها مثال للعقود الاسلامية ، وجاء برج الكنيسة مشابها لتخطيط المآذن فى المساجد الأندلسية والافريقية ، وخاصة مائذنة مسجد القيروان واستخدموا فيها المقرنصات الاسلامية .

* أخذ رسامو أوروبا فكرة تزيين الأسقف بالصور الملونة إلى درجة أنهم نقلوا كتابات عربية زينوا بها الأسقف رغم أنها ذات طابع اسلامى .

أهم المصطلحات والمفاهيم

الخلافة	رئاسة عامة لأمور المسلمين جميعا لايجاد المناخ الاجتماعى الذى تتحقق فيه العدالة والأمن ووحدة الأمة ورعاية مصالح أفرادها وفقا لتعاليم الشرع
الشرطة	مجموعة من الجند يعتمد عليهم الخليفة أو الوالى فى حفظ الأمن والنظام ، والقبض على الجناة والمفسدين ، بما يكفل سلامة المجتمع وأمنه .
بيت المال	المؤسسة التى تشرف على ما يرد الى الدولة من موارد وما يخرج منها من مصروفات فى أوجه النفقات المختلفة
الزكاة	ركن من أركان الاسلام ، وفريضة محكمة ، وهى مقدار معلوم من مال الأغنياء يرد الى إخوانهم الفقراء .
الخراج	مقدار معين من المال أو الحاصلات يفرض على أنواع معينة من الأراضى الزراعية ويدفع كل عام بعد الحصاد
الجزية	مقدار من المال يفرض على أهل الذمة مقابل دفاع المسلمين عنهم وتمتعهم بجميع حرياتهم ، وهى تقابل الزكاة المفروضة على المسلمين .
الغنائم	كل ما غنمه المسلمون واستولوا عليه من أموال العدو ومعداتهم بالقوة والقتال بعد الدخول معهم فى حرب
الفيئ	ما أفاء الله بع على المسلمين وما أخذه المسلمون من أموال دون قتال (صلحا)
المكوس	ضرائب ثانوية كانت تفرضها الدولة الاسلامية
المواريث الحشرية	التركات التى لا وارث لها والأموال التى لا صاحب لها
طائفة حرفية	تجمعات حرفيه ومهنية وصناعية ينتسب إليها الصناع
علم تفسير القرآن	علم يراد به فهم كتاب الله

علم القراءات	علم يبحث فى كيفية ترتيل آيات القرآن الكريم واختلافها (منسوبا لناقله)
علم الحديث	أقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبى محمد الخلقية والخَلقية
علم الفقه	العلم الذى يتناول الأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات وحدود وغيرها ، ومصدره القرآن والسنة ثم القياس والاجتهاد
علم العروض	علم أوزان الشعر الموافق لأشعار العرب والتى اشتهرت عنهم وصحت بالرواية من الطرق الموثوق بها ، ويبحث فيه عن أصول الأوزان .
المقرنصات	الأجزاء المتدلية من السقف وهى نوعان داخلية وخارجية

*** طبقات المجتمه فى الدولة الاسلامية :**

١ – الطبقة العليا (طبقة الحكام) :
- الخلفاء - السلاطين والأمراء - كبار رجال الدولة من (الوزراء – أصحاب الدواوين – كبار قادة الجند)

٢ – الطبقة الخاصة : * العلماء (كان الناس يرجعون إليهم فى أمور دينهم - الأدباء (كان لهم نفوذ كبير) – كبار التجار

٣ – الطبقة الوسطى : * أصحاب الأملاك - التجار - رؤساء الطوائف (الحرف الصناعية)
* المنتمون لهذه الطبقة يختلفون باختلاف أحوالهم وثرائهم وكانوا يمثلون ركيزة أساسية فى المجتمع حيث يقوم عليهم مناط الحركة الاجتماعية ويقاس باتساع هذه الطبقة مدى رقى المجتمع وتحضره .

٤ – الطبقة العامة (سواد الأمه) : - الفلاحين - صغار التجار - أهل الحرف البسيطة - أضيف اليهم فى العصر العباسى من عرفوا بالعيارين ، والشطار ، والخدم .

*** المؤسسات العلمية فى الدولة الإسلامية :**

المسجد : أصبح له دورا علميا رائدا مع تأسيس مسجد الرسول بالمدينة النبوية .
الكتاتيب : عرفت منذ بداية الاسلام وكان هدفها تعليم القرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب والخط العربى والقصص فكانت تقوم بدور المدرسة الابتدائية حاليا .
المدارس : * نشأت فى القرن الرابع الهجرى وازدهرت فى القرن الخامس الهجرى .
* انقسمت الى مدارس أهلية يشرف عليها أصحابها ومدارس تشرف عليها الدولة .
المكتبات : عرفت أنواع متعددة مثل مكتبات المساجد والمكتبات العامة ومكتبات المدارس والمكتبات الخاصة .

*** العلوم الدينية :**

- **علم تفسير القرآن :** من أشهر كتب التفاسير تفسير الطبرى (الجامع لأحكام القرآن) ، وتفسير ابن كثير .
- **علم القراءات :** ظهر مع دخول أجناس متعددة فى الإسلام حرصا على سلامة نطق الآيات .
- **علم الحديث :** أشهر من جمع الحديث : الامام البخارى - والامام مسلم .
- **علم الفقه :** لم ينقض القرن الثانى الهجرى حتى استقرت المذاهب الفقهية الأربعة .

*** العلوم الانسانية والاجتماعية :**

- **الفلسفة :** - تعددت جوانب التفكير الفلسفى عند المسلمين وكان من أهمها علم الكلام والتصوف والفلسفة الاسلامية
- **من أشهر فلاسفة** المسلمين : ابن رشد - الفارابى - الامام الغزالى .
- **التاريخ :** من أشهر مؤرخى الدولة العباسية : الطبرى ، ابن الأثير ومن أشهرهم فى مصر ابن عبدالحكم ، والمقريزى .
- **الجغرافيا :** من أشهر علماء الجغرافيا : ابن حوقل ، الادريسى .
- **الاجتماع :** يعد ابن خلدون المؤسس لهذا العلم حيث قام بوضع اللبنات الأولى لعلم الاجتماع أثناء دراسته للعمران البشرى .

*** علوم اللغة والأدب :**

- **النحو : من** أشهر العلماء : ابو الأسود الدولى (أول من كتب فى علم النحو) وسيبويه الذى قام بتطوير علم النحو .
- **العروض :** أسسه الخليل بن أحمد الفراهيدى الذى قسم الشعر الى ستة عشر بحرا .
- **الأدب العربى :** *الشعر* : أشهرهم الفرزدق ، وابن سناء الملك . *النثر* : أشهرهم الجاحظ .

*** العلوم التجريبية والتطبيقية :**

- **الطب :** أنشأ الوليد بن عبد الملك فى العصر الأموى أول بيمارستان إسلامى وكانت لعلاج الجذام .
- **أشهر الأطباء :** الرازى – الزهراوى – ابن سينا – ابن النفيس – يوحنا بن ماسويه .
- **الصيدله :** يعد ابن البيطار أشهر من كتب فى الصيدلة ، وصاحب كتاب جامع مفردات الأدوية .

- الكيمياء : يعد جابر بن حيان أول عالم يؤسس علم الكيمياء .
- الفيزياء والبصريات : ساهمت مؤلفات بن سينا وهبة الله ملكا البغدادى فى وصول نيوتن الى معادلات رياضية لقوانين الحركة الثلاثية وقوانين الجاذبية الأرضية .
* يعد ابويوسف الكندى من أوائل المسلمين الذين كتبوا فى البصريات - يعد الحسن بن الهيثم مؤسس علم البصريات
- الجيولوجيا : نجح المسلمون فى تفسير كثير من الظواهر الطبيعية والجيولوجية ودراسة الصخور والجبال والمعادن
- عرفوا توزيع اليابس والماء .
- الفلك : - ارتبط عند المسلمين بالشعائر الدينية - من أشهر علماء الفلك محمد بن موسى بن شاكر .
- بنى المسلمون المراصد الفلكية الدقيقة فى نيسابور وبغداد والقاهرة والأندلس لرصد الأجرام السماوية فعرفوا موضع الشمس وتقدير محيط الأرض . – رسم المسلمون خطوط الطول ودوائر العرض التى وضعها العالم أبو على المراكشي.
-الرياضيات : الجبر : كانت قضايا الميراث فى الفقه الاسلامى سببا لابتكار هذا العلم – تطور علم الجبر على يد كثير من العلماء منهم ابى كامل شجاع المصرى وعمر الخيام – ابتكر العرب حساب المثلثات .
الهندسة : - عرفه العرب بعد ترجمة الأعمال الاغريقية خاصة كتاب إقليدس (أصول الهندسة)
- ألف المسلمون مصنفات كثيرة فى المسائل الهندسية مثل تقسيم الزوايا ورسم المضلعات المنتظمة
- طبق المسلمون معارفهم الهندسية على فنهم المعمارى من مساجد وقصور ومدن وغيرها .
- الميكانيكا : - أطلق عليه العرب (علم الحيل النافعة) -
- صنع العلماء المسلمين المئات من الآلات الميكانيكية مثل الساعات المائية وآلات رفع المياه .

*** فنون العمارة الاسلامية :**

- الطراز العربى البسيط : يمثله مسجد رسول الله – مسجد عمرو بن العاص .
- الطراز الأيوبى : تمثله قلعة صلاح الدين بمصر - قلعة حلب بسوريا .
- الطراز المملوكى : تمثله بيمارستان المنصور قلاوون ووكالة الغورى وخان الخليلى بالقاهرة .
- الطراز المراكشي والأندلسي : وتمثله قصور غرناطة بالأندلس - جامع القرويين بفاس بالمغرب .

*** سمات العمارة الاسلامية :**

- القباب : - برع المسلمون فى تشييد القباب الضخمة ونجحوا فى حساباتها المعقدة - من أمثلتها قبة الصخرة فى بيت المقدس
- الأعمدة : اتخذت تيجانا وعقود مدببة وروابط خشبية (علم عقود الأبنية)
– أصبحت حدوة الفرس تدل على الفن المعمارى الاسلامى .
- المقرنصات : - انتشرت المقرنصات الداخلية فى المحاريب والسقوف
- انتشرت المقرنصات الخارجية فى صحون المآذن وأبواب القصور والشرفات .
- العقود : أول ما ظهر من أشكال هندسية هو العقد المنفوخ الذى استخدم فى المسجد الأموى بدمشق عام ٨٧ هـ .